

المحتويات

الطرق البديله لمقاومه أمراض النبات

تقسيم الأعراض المرضية تبعاً لطريقة التطفل

الذبول

أعراض ناشئة عن ضمور الأنسجة

أعراض تنشأ نتيجة التضخم

أمثلة لبعض الأمراض النباتية الشائعة في مصر

الأمراض المتسببة عن فطريات الصدأ

السموم الميكروبية وأمراض النبات

تأثير المسببات المرضية علي
الوظائف الحيوية في العائل

كيف تحمي النباتات نفسها
ضد المسببات المرضية

طرق الدفاع البيوكيميائي

البيولوجيا الجزيئية وأمراض النبات

إكتشاف المبيدات

التخوف من إستخدام المبيدات الكيماويه

الأمراض المتسببه عن الإصابة بفطريات الفيوزاريوم

إنهاء العرض

السموم الميكروبية وأمراض النبات

Microbial Toxins in Plant Diseases

- تؤثر السموم الميكروبية تأثيراً مباشراً علي برتوبلاست خلايا العائل لتخرب أو تقتل الخلايا.
- بعض السموم متخصصة تؤثر علي خلايا عدد محدود من الأنواع النباتية تابعة لعائلات مختلفة.
- توجد السموم في صور متعددة لكل منها فاعلية مختلفة عن الأخرى.
- السموم الميكروبية شديده التأثير حتي في التركيزات المنخفضة جداً.
- فعل السموم يتمثل في التأثير علي نفاذية الغشاء الخلوي أو عن طريق تثبيط النشاط الإنزيمي في النبات وبالتالي تحدث الإضطرابات في التفاعلات الإنزيمية.
- بعض السموم توقف أو تثبط إنتاج مركبات معينة يحتاجها النبات وبالتالي يحدث نقص في عوامل النمو الرئيسية.

اسم المرض	اسم المسبب الذي ينتجه	اسم السم	التخصص
Wildfire الدخان في التبغ disease of tobacco	بكتيرته <i>Pseudomonas syringae</i> pv <i>tabaci</i>	Tabtoxin	سموم متخصصة
الفحة الهالية في البقوليات.	بكتيرته <i>P. syringae</i> pv <i>phaseolicola</i>	Phaseolotoxin	
إصفرار البادرات لعدد من النباتات	الفطر <i>Alternaria alternata</i>	Tentoxin	
أعفان قشرة البذرة في اللوز	الفطر <i>Rhizopus</i> spp	Fumaric acid	سموم غير متخصصة
أعفان الخضروات	<i>Sclerotinia</i> spp , <i>Sclerotium</i> spp	Oxalic acid	
تبقعات أوراق ولفحات	أنواع الجنس <i>Alternaria</i>	Alternaric acid , - Alternariol , Zinniol	
Rice blast اللفحة في الأرز	الفطر <i>Pyricularia Oryzae</i>	Pyricularin	
تبقعات	أنواع من الفطر <i>Cercospora</i> spp	Cercosporin	
الذبول في الطماطم والعديد من النباتات الأخرى	الفطر <i>Fusarium oxysporum</i>	Fusaric acid and Lycomarasmin	
تبقعات الأوراق Leaf spots في العديد من النباتات	البكتيرته <i>P. Syringae</i> pv. <i>Syringae</i>	Syringomycin	
إصفرار القمم النامية	البكتيرته <i>P. Syringae</i> pv. <i>tagetis</i>	Tagetitoxin	

الأكسينات Auxins

- يعتبر الحامض Indol – 3 – acetic acid هو الأكسين الطبيعي الرئيسي المنتج في أنسجة النباتات النامية . يتحرك هذا الأكسين سريعاً من الأنسجة الصغيرة الخضراء الي الأنسجة المسنة وحيث يعمل الإنزيم Indol – 3 – acetic acid oxidase على تكسيرة بصفة مستمرة فهذا يفسر لماذا يتواجد الأكسين بنسبة صغيرة دائماً بالرغم من إنتاجه المستمر.

تأثير IAA علي النبات

- ١ - عامل أساسي في إستطاله الخلايا وتكثفها.
- ٢ - يؤثر علي نفاذية الغشاء الخلوي.
- ٣ - يزيد من عملية التنفس في الأنسجة النباتية.
- ٤ - يشجع تخليق m-RNA وبالتالي إنتاج البروتين والإنزيمات وأيضاً البروتين

التركيبى Structural Proteins

يزداد مستوي الـ IAA في العديد من النباتات المصابة بالفطريات والبكتيرية والفيروسات والبكتيريا العنيدة بالرغم من وجود حالات يؤثر المسبب المرضي فيها سلباً علي مستوي الـ IAA

• أمثله:

وجد أن مسبب التفحم العادي في الذره *Ustilago* (الفطر) *Corn Smut* *maydis* واللفحة المتأخرة في البطاطس التي يسببها الفطر *Phytophthora infestance* ومسبب الذبول في الموز (الفطر *F.oxysporum f.sp. cubenses*) والنيماتودا *Meloidogyne spp* المسببة لتدرن الجذور تعمل جميعها علي زياده مستوي ال- IAA في أنسجة النبات

- درس دور IAA في بعض الأمراض البكتيرية تفصيلاً حيث وجد أن البكتيريا *Pseudomonas solanacerum* المسببة للذبول البكتيري في العائلة الباذنجانية تنتج بنسبة تزيد ١٠٠ مرة عما تنتجه الخلايا النباتية السليمة.
- لماذا هذه الزيادة الكبيرة فذلك غير واضح تحديداً ولكن معروف إن ارتفاع معدل ال-IAA يزيد من مطاطية الجدار الخلوي فيسهل ذلك من ذوبان البكتين والسليولوز وبروتين الجدار الخلوي
- ذلك يساعد علي سهولة عمل إنزيمات الطفيل كما أن زيادة ال-IAA يعمل علي تثبيط تلجنن الأنسجة ويزيد من الفترة التي تتعرض لها الأنسجة الغير ملجننة لإنزيمات الطفيل.

- من ناحية اخرى فقد وجد أن معدل التنفس يزيد بزيادة مستوي IAA الذي يعمل علي زيادة نفاذية الخلايا وزيادة عملية النتح في الأنسجة المصابة.
- وجد عند دراسة مرض التدرن التاجي المتسبب عن البكتيره *Agrobacterium tumefaciens* أن الأورام تتكون إما في الجذور أو السيقان أو أعناق الأوراق عند دخول البكتيريا للنبات عن طريق جرح حديث في العائل القابل للأصابة. وتنتج الخلايا المحيطة بالجرح مركبات فينولية عقب جرحها مباشرة وتنشط للإنقسام أما البكتيريا فإنها لاتدخل الخلايا ولكن تظل ملاصقة للجدار الخلوي كاستجابة لتأثير المركبات الفينولية والشفرات المرسله من الـ DNA البكتيري والموجود في الـ Plasmid والمسمى tumor-DNA (t-DNA)

وفي اليوم الثاني أو الثالث عقب حدوث الجرح تنهياً خلايا العائل بطريقة أو بأخرى لإستقبال جزء من DNA البكتيري الموجود في البلازميد (t-DNA) ويتكون معقد من البروتين والـ DNA يسمى t-DNA- protein complex وبالتالي يصبح الـ DNA البكتيري جزء من الـ DNA النووي في النبات (الكرموسوم) وهكذا تتحول الخلايا الطبيعية للنبات الي خلايا سرطانية تستقل في إنقسامها ونموها عن البكتيريا كما لايمكن للنبات أن يتحكم في معدل نموها وتكاثرها.

- وقد وجد أن الأنسجة المتدربة تحتوي علي نسبة أعلى من IAA و السيتوكينين Cytokinin الموجود في الخلايا الطبيعية وقد ثبت إستخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية أن الـ t-DNA قد إنتقل من البكتيريا الي كرموسومات الخلية النباتية وأن هذا الجزء يحتوي علي الجين المسؤول عن إنتاج كل من IAA , cytokinin.

تأثير المسببات المرضية علي الوظائف الحيوية في العائل

أ - التأثير علي عملية التمثيل الكلوروفيلي:

يعمل الطفيل علي الحد من كفاءه عملية البناء الضوئي عن طريق:

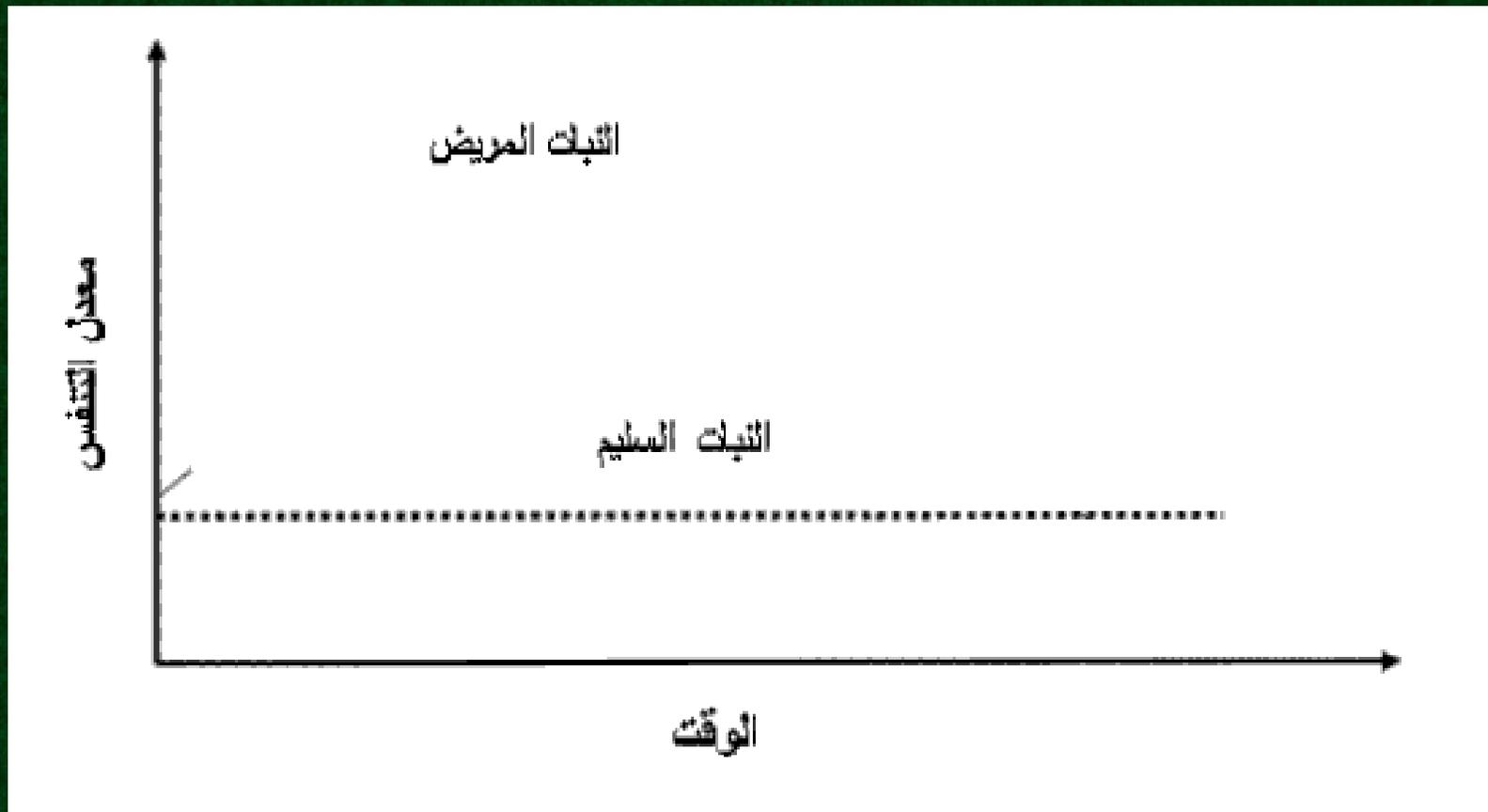
- ١ . إقلال كمية الماء الصاعد من المجموع الجذري عن طريق تحطيم الشعيرات الجذرية أو سد أنسجة الخشب وبالتالي تقل كفاءة عملية التمثيل.
- ٢ . موت بعض الأنسجة أو كلها كما في اللفحات والتبقعات والتقرحات وبالتالي يقل المسطح الأخضر وتقل عملية التمثيل.
- ٣ . مهاجمة البلاستيدات الخضراء فيظهر الإصفرار وتقل كفاءة عملية التمثيل نظراً لنقص الصبغة الخضراء (الكلورفيل) ويحدث ذلك في حالات الإصابة بالفيتوبلازما والسبيروبلازما والفيروسات.



ب - التأثير على التنفس:

يزيد معدل التنفس عقب مهاجمة الطفيل بفترة قصيرة ثم ينخفض إلى حالة الطبيعية ثم يقل عنها.





جـ - التأثير علي صعود الماء والعناصر الغذائية

- عند إصابة الجهاز الوعائي في أي جزء منه تقل قدرته علي نقل الماء المواد الخام وبالتالي تقل قدرة النبات علي القيام بعملية التمثيل الضوئي ويضعف النبات الي درجة قد تصل الي موته كلياً.

كيف تحمي النباتات نفسها ضد المسببات المرضية

How Plants Defend Themselves Against Pathogens

Structural Defense

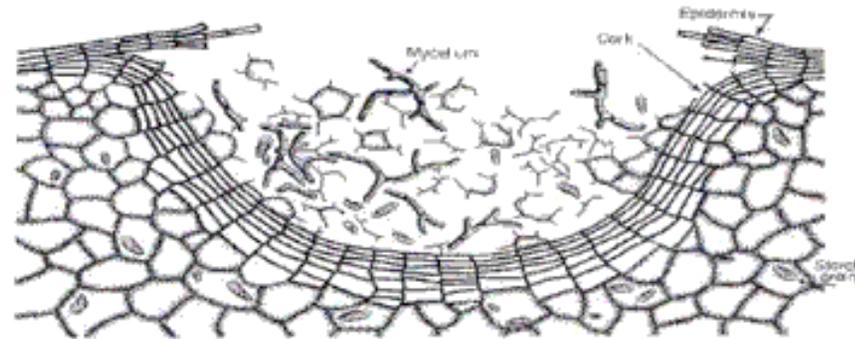
أولاً : طرق الدفاع التركيبية

أ - وسائل تركيبية دفاعية موجودة أصلاً في النبات Preexisting defence structures

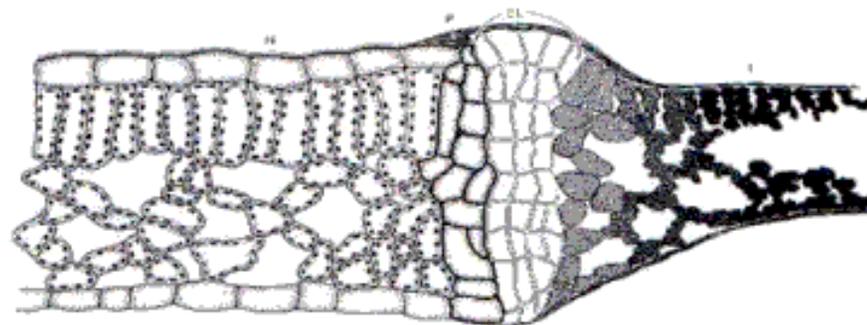
يعتبر السطح الخارجي للنبات هو خط الدفاع الأول ضد المسببات المرضية حيث أنه العائق الأول الذي يتحتم علي الطفيل إختراقه إذا كان في قدرته إحداث الإصابة ومن أمثله هذه العوائق كمية ونوع الشموع ، الكيوتيكل الذي يغطي خلايا البشرة ، تركيب خلايا البشرة وحجمها وموقعها وشكل الثغور والعديسات.

ب - وسائل دفاع هستولوجية

١ - تكوين طبقات من الفلين لعزل المناطق المصابة



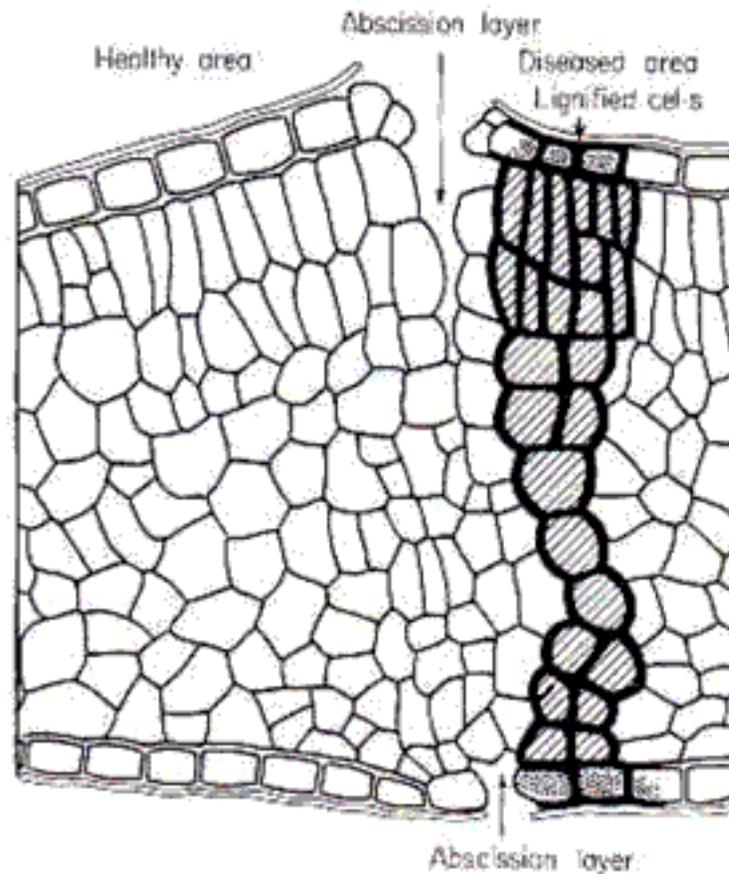
Formation of a cork layer on a potato tuber following infection with *Rhizoglyphus*. [After G. F. Ramsey (1917), *J. Agric. Res.* 9, 423-426.]



Formation of a cork layer (CE) between infected (I) and healthy (H) areas of leaf. R. P. Whetton. [After Cunningham (1928), *Phytopathology* 18, 717-751.]

٢- تكوين طبقات فاصله Formation of Abscission Layers

- وتحدث هذه في الأوراق صغيرة السن لأشجار الحلويات وذلك عقب الإصابة بعدد من الفطريات والبكتيريا والفيروسات حيث تذوب الصفحه الوسطي بين طبقتين من الخلايا ليتكون نتيجة ذلك فراغ "gap" يؤدي الي الانفصال التام لهذا الجزء المصاب.



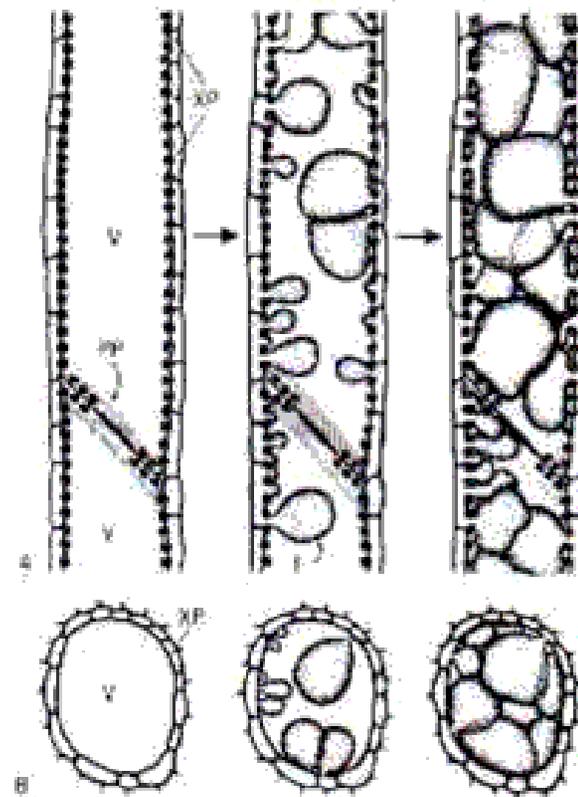
Formation of an abscission layer around a diseased spot of a *Prunus* leaf. [After Samuel, G. (1927), *Ann. Bot.* 41, 375–404.]

Formation of Tyloses

٣ - تكوين تيلوزات

- تتكون التيلوزات في أوعية الخشب لمعظم النباتات وذلك تحت ظروف خاصة وأيضاً أثناء غزو بعض المسببات المرضية التي تنتشر في الجهاز الوعائي.
- والتيلوزات عبارة عن نمو زائد من الخلايا البارنكيمية في نسيج الخشب يمتد في أوعية الخشب خلال النقر "Pits" وتحتوي التيلوزات علي جدر سليوزية

- يحدث إنسداد جزئي أو كلي للوعاء تبعاً لعدد التيلوزات وحجمها وفي بعض الحالات تتكون التيلوزات وما زال المسبب المرضي في الشعيرات الجذرية وبذلك يحدث إنسداد للطريق الذي يسلكه المسبب المرضي في انتشاره فتظل النباتات خالية من الإصابة ومقاومة لهذا المسبب المرضي. أما إذا تكون عدد قليل من التيلوزات نتيجة الإصابة فيعتبر النبات قابل للإصابة.



Development of tyloses in xylem vessels. Longitudinal (A) and cross-section (B) views of healthy vessels (left) and of vessels with tyloses. Vessels at right are completely clogged with tyloses. PP, Perforation plate; V, xylem vessel; XP, xylem parenchyma cell; T, tylosis.

٤ - ترسيب الصموغ Deposition of Gums

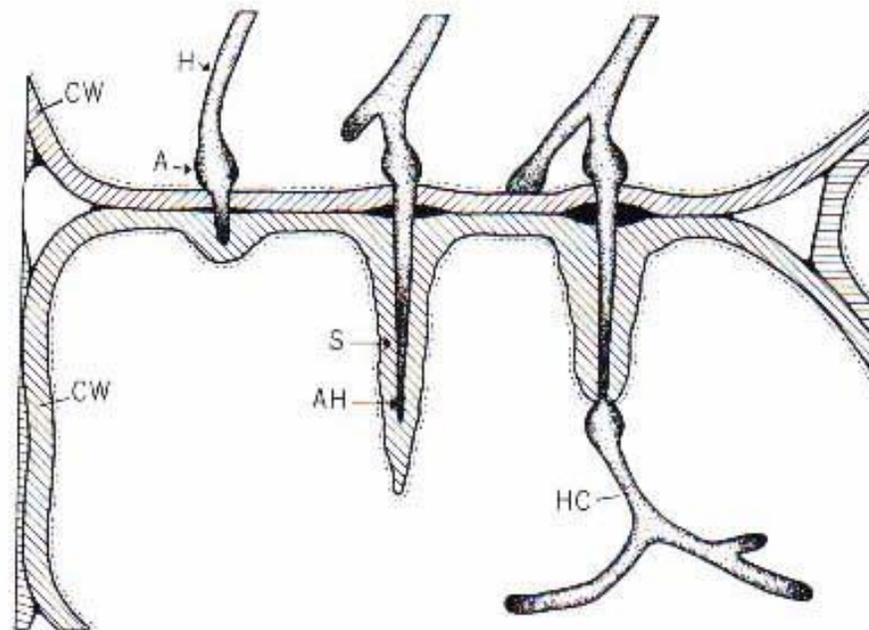
- يتكون العديد من أنواع الصموغ النباتية حول القرحة التي تنشأ نتيجة الإصابة بالمسببات المرضية أو نتيجة حدوث أضرار أخرى وإفراز الصموغ شائع في أشجار الحلويات ولكن يحدث أيضاً في معظم النباتات ويتمثل الدور الدفاعي للصموغ السيقان في قدرتها السريعة على الترسيب في المسافات البينية للخلايا وفي الخلايا المحيطة بمكان الإصابة وهذا التكوين يعتبر حاجزاً يحول دون دخول المسبب المرضي والذي يُعزل عزلاً تاماً فيؤدي ذلك إلى جوعه وموته.

هـ - طرق الدفاع الخلوية Cellular Defense Structure

وهذه تشمل التحولات المورفولوجية في الجدار الخلوي أو المكونات المشتقة من الجدار أو الخلية نفسها ومن أمثلتها.

أ - إنتفاخ الجدار الخلوي لخلايا بشره وتحت بشره أثناء الأختراق المباشر حيث يعمل ذلك علي تثبيط إختراق أو إستقرار المسبب المرضي.

ب - تغليف الهيفات المخترقة للخلايا بغلاف ناشيء عن امتدادات الجدار الخلوي للعائل

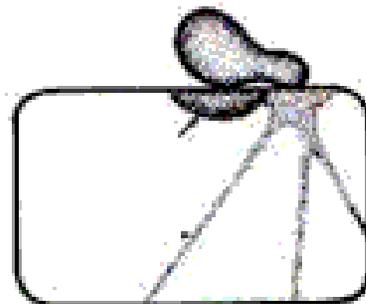


Formation of a sheath around a hypha (H) penetrating a cell wall (CW). A, Appressorium; AH, advancing hypha still enclosed in sheath; HC, hypha in cytoplasm; S, sheath.

٦ - الدفاع عن طريق الإماتة للأنسجة (فرط الحساسية)

وفيها يقوم النبات بقتل بعض أنسجته كوسيلة سريعة لمنع إنتشار المرض لباقي أنسجه النبات حيث أن المسبب المرضي سيتحدد وجوده في الجزء المصاب فقط ويتم ذلك كالآتي:

- أ - بمجرد دخول المسبب المرضي الي خلايا العائل يحدث أن تتجة أنوية الخلايا نحو موضع الطفيل لمنع إنتشاره في السيتوبلازم.
- ب - يُكون العائل حبيبات شبة راتنجية بنية اللون داخل السيتوبلازم وينشأ نتيجة ذلك موت الخلايا فيتوقف نمو هيفات الطفيل (كما في الرسم).



Stages in the development of the necrotic defense reaction in a cell of a very resistant potato variety infected by *Phytophthora infestans*: N, Nucleus; PS, protoplasmic strands; Z, zoospore; H, hyphae; G, granular material; NC, necrotic cell. [After K. Tomiyama (1956), *Ann. Phytopathol. Soc. Jpn.* 21, 54-62.]

ثانياً : طرق الدفاع البيوكيميائية Biochemical Defense

- لما كانت بعض النباتات تفتقر في تركيبها إلى وسيلة دفاع طبيعية تركيبية وبالرغم من ذلك فلا تصاب بالأمراض وأيضاً عندما أجريت تجارب عدوي صناعية بمسبب مرضي معين لعوائل مختلفة ووجد أن بعضها مصاب بينما لا يصاب البعض الآخر فقد أدى ذلك إلى الإستنتاج أنه يوجد تركيب كيميائي معين في النبات المقاوم يعمل على منع المسبب المرضي من إحداث الإصابة وهذا ما أمكن إثباته بالفعل.

أ - الدفاع بواسطة مركبات كيميائية موجودة أصلاً في النبات وهذه تنقسم إلي

١ - مركبات مثبتة للطفيليات في خلايا العائل.

Chlorogenic acid

مثال: حامض الكلوروجنك
(أحد المركبات الفينولية)

فقد وجد أن درنات البطاطس المقاومة لمرض الجرب العادي في البطاطس والذي تسببه البكتيرة *Streptomyces scabies* تحتوي علي تركيز عالي من الـ Chlorogenic acid عن مثيلتها القابله للأصابة خاصة في العديسات. وأحياناً لا يصاب النبات وهو صغير السن وتقل المقاومة بتقدمة في العمر وقد لوحظ حدوث إنحدار مستمر في تركيز هذه المواد مع تقدم عمر النبات.

٢ - الدفاع الناشيء عن نقص المواد اللازمه لنمو الطفيل

لا تنتج بعض النباتات لسبب أو لآخر - مركب معين وهذا المركب قد يكون هاماً لحياه مسبب مرضي معين إجباري التطفل - أو هاماً لإنتشار مسبب مرضي فيعطي ذلك صفة المقاومة للنبات.

٣ - الدفاع الناشيء عن غياب أنتجينات مشتركة

معروف أن النبات لا يكون أجسام مضادة **Antibodies** ضد غزو الميكروبات ولكن هناك نظام دفاعي آخر يعمل في النبات فدراسة تأثير سلالات معينة لمسبب مرضي علي أصناف نوع نباتي واحد تتباين درجة إصابتها بهذه السلالات وجد الآتي:

ما هو الـ Antigen وما هو الـ Antiserum ، Antibodies ؟

١ - **Antigen** : بروتين مرتبط بدهون وكربوهيدرات عادة وعند حقنة في جسم الحيوان يدفعه لتخليق أجسام مضادة **Antibodies**.

٢ - **Antibodies** وهي بروتينات تنتج في ذوات الدم الحار نتيجة حقنها بانتجين غريب وهذه لها القدرة على التفاعل المتخصص مع هذا الانتجين ومنع الضرر الناشئ عنه.

٣ - **Antiserum** : هو سيرم الدم في ذوات الدم الحار المحتوي علي الأجسام المضادة (**Antibodies**).

ب - الدفاع الكيماوي الناشيء عن مهاجمة المسبب المرضي

١ - نتيجة مهاجمة المسبب المرضي فإن النبات يشعر بالخطر ويبدأ في إفراز مركبات كيماوية يدافع بها عن نفسه:

• وأهم هذه المركبات التي يفرزها النبات في هذه الحالة المركبات الفينولية
Phenolic compounds ومنها:

• **Caffeic acid**

• **Chlorogenic acid**

• **Phytoalexins**

وعديد من المركبات الناتجة من أكسدة الفينولات

- توجد بعض المركبات الفينولية في النباتات السليمة والمصابة علي حد سواء إلا أن تركيزها يزيد في النباتات عقب الإصابة ويطلق عليها اسم **Common phenolic compounds**

* **Chlorogenic acid** * **Caffeic acid** ومنها :

- البعض الآخر من المركبات الفينولية لا يوجد أصلاً في النباتات السليمة ولكن يتكون فقط عند مهاجمة النبات بواسطة الطفيل أو عن طريق حدوث أضراراً ميكانيكية أو كيميائية ويطلق عليها أسم **Phytoalexins** ومنها

S₁-



P



++

S₂



P



+

S₃ (سلاسه المسبب)



P



+++

(العائل - ثابت)

(الأعراض)

- **Rishitin** فى البطاطس
- **Gossypol** فى القطن
- **Pisatin** فى البسلة
- **Capsidiol** فى الفلفل
- **Phasiolin** فى الفاصوليا
- **Glyceollin** فى فول الصويا

- قد لايفرز النبات فينولات ولكن يقوم بتخليق بروتينات أو إنزيمات من شأنها إحداث مقاومة أو مناعة في مكان الإصابة وتتكون طبقات منيعة حول موقع الإصابة.

- هناك دفاع آخر ناشيء عن تخليق مركبات يصعب علي إنزيمات الطفيل تحايلها وإستعمالها. وهذه المركبات في العادة تتكون من خليط من البكتين والبروتين مرتبطين مع كاتيونات الكالسيوم أو المنجنيز. وتتجمع هذه المركبات قرب مكان العدوي (الإصابة) ويؤدي ذلك الي تكوين أملاح بكتينية **Pectic salts** أو مركبات أخرى يصعب تكسيرها بواسطة إنزيمات الطفيل.

١-الدفاع عن طريق تثبيط إنزيمات الطفيل

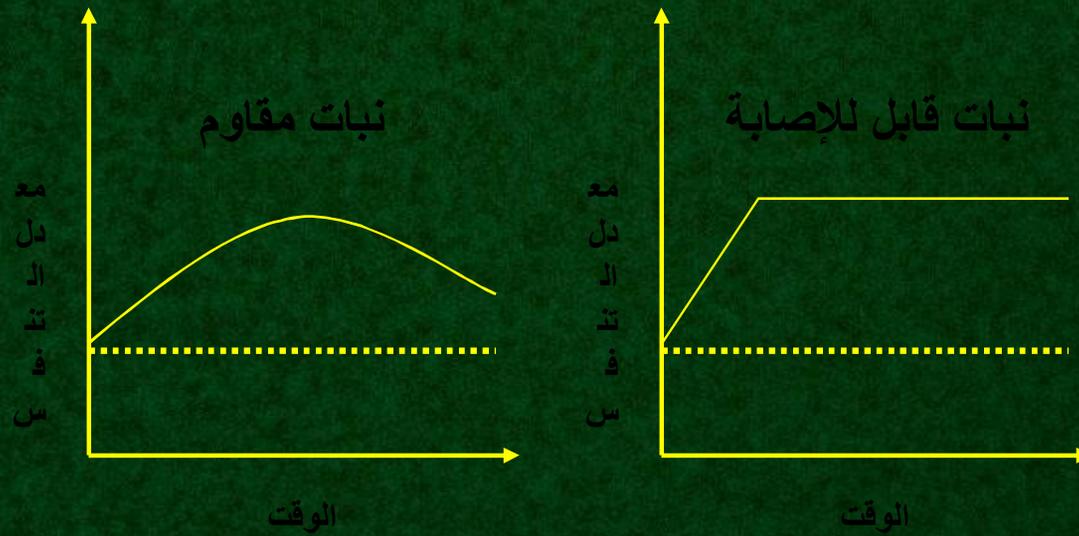
- لوحظ أن هناك العديد من المركبات الفينولية أو الفينولية المؤكسدة تعطي مقاومة ضد المسببات المرضية عن طريق تأثيرها المثبط لإنزيمات الطفيل أكثر من تأثيرها علي الطفيل نفسه فقد وجد أن بعض أصناف النباتات المقاومة تحتوي علي مركبات فينولية بنسبة كبيرة ووجد أن هذه المركبات لا تؤثر علي الطفيل ولكنها تؤثر علي إنزيمات البكتينية.

٢- الدفاع عن طريق إزالة ضرر سموم الطفيل Detoxification

- لا يوجد تفسير واضح لظاهرة المقاومة لسموم الطفيل ولكن وجد في بعض الحالات عند مهاجمة الفطر فيوزاريوم للنبات وإنتاجة لحمض الفيوزاريك **Fusaric acid** السام أن النبات كان مقاوماً. وقد عزي ذلك الي أن هذا الحمض قد يتمثل (يستخدم) أو يتفاعل مع مركبات أخرى لتكوين مركبات غير سامة لهذه النباتات.

٣- الدفاع عن طريق التغيير في التنفس

- عقب الإصابة تحدث زيادة سريعة في معدل التنفس في النباتات المقاومة عن القابلة للإصابة ولكن قد يحدث أن تنخفض هذه النسبة بعد عدة أيام من حدوث الهجوم. وهذا لا يحدث في النباتات القابلة للإصابة مما يشير الي أن هذه الزيادة السريعة في معدل التنفس تعمل علي خلق ظروف ملائمة لمقاومة النبات للطفيل.



٥- الدفاع عن طريق تعديل مسار التخليق الحيوي

– تؤدي الإصابة في بعض الحالات سواء بمسببات مرضية أو بسبب أضرار ميكانيكية الي تكوين إنزيمات معينة تعمل علي تعديل مسار التخليق الحيوي للمركبات مثل تحول دورة السكريات السداسية إلي الخماسية.

Pentose Pathway → Glycolytic Pathway •

• وبذلك تتكون الفينولات من السكريات الخماسية لتضاد فعل الطفيل

٦- الدفاع عن طريق فرط الحساسية Hypersensitive reaction

– تعتبر هذه الطريقة واحدة من أهم طرق الدفاع التي تحدث في النبات نتيجة لعدم التوافق بين العائل والمسبب المرضي فعقب الإختراق يحدث موت سريع للأنسجة الملاصقة للمسبب المرضي وذلك في الأصناف المقاومة بينما في الأصناف القابلة للإصابة تظل حية مما يسمح للطفيل بالانتشار.

– إضافة الي ذلك تحدث تغيرات في الخلايا الملاصقة للمسبب في الأصناف المقاومة ولا تحدث في القابلة للإصابة ومن هذه التغيرات.

- ١ - فقد نفاذية الأغشية الخلوية
- ٢ - زيادة التنفس
- ٣ - زيادة تركيز الفينولات
- ٤ - إنتاج الـ **Phytoalexins** وينشأ عن ذلك موت للأنسجة المصابة وفي حالة الفيروسات تتكون قرح موضعية **Local lesions** يعيش فيها الفيروس لفترات محدودة.

البيولوجيا الجزيئية وأمراض النبات

Molecular Plant Pathology

- أتاحت الدراسات المكثفة عن الفيروسات والبكتيريا التي تصيب النباتات فرصة كبيرة للمساعدة في الدخول في دراسات لهذه الكائنات علي المستوي الجزيء ففصلت جينات عديدة من الفيروسات ونقلت إما للعائل النباتي من أجل محاولة إكسابه درجة من المقاومة للفيروس أو حقنها في الجهاز الوراثي للبكتيريا حتي تتمكن من إنتاج بروتينات أخرى تصلح للدراسة.
- كانت أولى المحاولات في هذا الإتجاه عام ١٩٥٦ والتي أسفرت عن إثبات أن RNA الفيروسي في TMV هو المسؤول عن إصابة النبات وايضا المسؤول عن إنتاج جزيئات كاملة من الفيروس.

- في السبعينات من القرن الماضي أجريت دراسات مكثفة علي بكتيريا التدرن التاجي في ذوات الفلقتين *Agrobacterium tumefaciens* حيث أكتشف أن المسؤول عن حدوث الأورام هو جزء صغير من DNA يسمى tumor DNA (t-DNA) موجود علي الـ plasmid الحامل للجينات المرضية والمسمى Tumor-inducing plasmid (Ti-plasmid)

- وهذا الجزء تحققة البكتيريا في كروسومات خلايا النبات ويحتوي علي عدد ٢ جين مسؤولين عن النمو الزائد للخلايا **Overgrowth**. كما تمكن العلماء بعد ذلك من إستبدال هذين الجينين بغيرهم سواء من بكتيريا أو من فيروس أو حتي من حيوان وبذلك تمكنوا من أكثر جينات غريبة في خلايا النبات.

- وبهذا فقد أكد هذا الإكتشاف إمكانية إدخال جين غريب في النبات ثم عن طريق مزارع الأنسجة ينتج نبات كامل وبه هذه الجينات وكانت هذه فاتحة لعلم الهندسة الوراثية وتطبيقاته في مجال الزراعة ثم تطوير إنتاج نباتات تحمل صفات وراثية جديدة منها المقاومة للأمراض والحشرات ومنها جودة الإنتاج كماً وكيفاً إلخ.

- أما عن الكيفية التي يتم بها إدخال DNA إلى خلايا العائل فذلك يتم بطرق مختلفة منها استخدام الفيروسات كناقل ومنها قذف النبات بالـ DNA بمعنى استخدام جهاز قاذف خاص يملئ بالـ DNA ويتم إدخاله بالقوة إلى خلايا العائل حيث قد تنجح بعض جزيئات الـ DNA في الإلتحام بكموسوم النبات والتناسخ معه وبالتالي إنتاج نبات ذو صفات وراثية جديدة.

- أمكن إنتاج نباتات لها صفة المقاومة لفعل البكتيريا والفطريات المحللة للجدر الخلوية عن طريق إدخال جينات هذه البكتيريا والفطريات المسؤولة عن إنتاج الأنزيمات المحللة للجدر الخلوية إلى داخل خلايا النبات وبذلك تم تناسخها في خلايا العائل وظهرت نباتات مقاومة لصفة التحلل بهذه الكائنات

كان لتطبيقات البيولوجيا الجزيئية أثراً كبيراً في تصميم وسائل حديثة لتشخيص أمراض النبات في فترات زمنية قصيرة جداً حتي لو وجدت هذه الكائنات بأعداد محدودة للغاية أو وجدت مخلوطة مع مسببات أخرى قريبة الشبة بها.

ومن هذه الوسائل

Monoclonal antibodies

١ - طريقة الـ

Fatty acid profiles of pathogens

٢ - طريقة الـ

٣ - طريقة الـ

Analysis of fragments of their nucleic acids produced by specific enzymes.

Determination of nucleotide sequence of the

٤ - طريقة الـ
pathogen

- في الثمانينات من القرن الماضي أمكن تعليم جزء من DNA في الكائنات الدقيقة بالنظائر المشعة أو بالمركبات اللونية لتصبح وسيلة للتعرف علي المسببات المرضية عن طريق تصميم Kits خاصة.
- وعموماً فإن استخدام البيولوجيا الجزيئية في تشخيص الأمراض النباتية مازالت في بدايتها بالرغم من الأكتشافات الهامة السابقة كما أن إرتفاع تكلفتها حتي الآن يقف حائلاً دون التنفيذ علي المستوي الحقل.

إكتشاف المبيدات

- ١ - في عام ١٨٢٨ دخل مرض البياض الزغبي في العنب إلى أوروبا من الولايات المتحدة الأمريكية وانتشر حيث خرب مزارع العنب هناك.
- ٢ - في عام ١٨٨٢ لاحظ Millardet أن المخلوط الأبيض الذي يرش به العنب لمنع المتسللين من سرقة الأعناب يمنع تساقط أوراق العنب أثناء الموسم بينما تسقط الغير معاملة وهذا المخلوط عباره عن خليط من النحاس (كبريتات النحاس) والجير.

قام علي الفور بإجراء تجارب مكثفه علي هذا الخليط وأجري عيد من التوليفات وأعلن في عام ١٨٨٥ أن مزيج كبريتات النحاس والجير الحي Hydrated lime يمكن ان يقاوم بكفاءه مرض البياض الزغبي في العنب. وهذا المخلوط عرف فيما بعد باسم مزيج بوردو Bordeaux mixture وهو يستخدم بنجاح في مقاومة البياض الزغبي و عيد من الأمراض الأخرى التي تصيب المجموع الخضري

٣- في عام ١٨٨٢ لاحظ Ward (الذي كان يدرس مرض صدأ البن) أن المرض ينتشر بدرجة كبيرة ويدمر مزارع البن في سيلان أكثر منها في البرازيل حيث وجد أن سيلان تزرع مساحات شاسعة من البن **Monocultures** بينما في البرازيل تتنوع المزارع حيث يختلط البن بأنواع أخرى من الأشجار لذلك فقد حذر من زراعة نوع واحد من النباتات في مساحات كبيرة لتجنب حدوث كوارث مرضية.

٤ - في عام ١٩١٣ أدخل ريم Rhiem طريقة معاملة البذور بواسطة مركبات الزئبق العضوية وظلت هذه المعاملات مستخدمة حتى عام ١٩٦٠ عندما إكتشفت سمية هذه المركبات وسحبت جميعها من الاسواق.

٥- في عام ١٩٣٤ أكتشفت مركبات Dithiocarbamate منها , Thiram , Ferbam , Zineb وبعدها ظهرت عدة مبيدات حماية Protectant .fungicides

٦ - في عام ١٩٥٠ أستخدمت المضادات الحيوية لأول مرة في مقاومة أمراض النبات.

٧ - في عام ١٩٦٥ أنتج أول مبيد جهازى **Systemic fungicides** وهو **Carboxin (Vitavax)**.

٨ - في السبعينات أستخدمت المبيدات الجهازية علي مستوي واسع ضد العديد من الأمراض تبعها ظهور سلالات مقاومة لهذه الأمراض.

٩ - في عام ١٩٧٢ أستخدمت طريقة المقاومة البيولوجية لأمراض النبات بإستخدام سلالات من كائنات حية مضادة مثل مقاومة التدرن التاجي الذى تسببه البكتيره **Agrobacterium tumefaciens** بواسطة السلالة رقم ٨٤ من البكتريا **A. radiobacter**

١٠ - في عام ١٩٧٥ بدأت فكرة إستخدام الأمراض النباتية في مقاومة الحشائش الضارة

التخوف من إستخدام المبيدات الكيماويه

Public concern about chemical pesticides

- من المعروف ومنذ زمن طويل أن المبيدات الكيماويه مركبات سامة وكلمة **Pesticide** معناها **Pest Killer** والآفه **"Pest"** تشمل البكتيريا - الفطريات - الحشرات - الحشائش - القوارض وغيرها من الكائنات الحية التي تؤثر سلباً علي حياة الإنسان والحيوان والنبات.
- واعتماداً علي نوع الآفه يسمي المبيد القاتل لها بإسمها فمثلاً هناك مبيدات
- بكتيرية تسمي **Bactericides** والفطرية **Fungicides** والنيماطودية **Nematicides** والمبيدات الحشرية **Insecticides** ومبيدات الحشائش **Herbicides**.... الخ

- كان من المفترض أن كل مبيد مخلق لايؤثر إلا علي الآفه التي صنع من أجلها وقد كان العلماء ومستخدمي المبيدات يعتقدون أن الإنسان والحيوان لايتأثروا بهذه المبيدات إلا اذا أكلوا أغذية تحتوى علي كمية كبيرة منها وعلية ظل إستخدام المبيدات ولزمن طويل دون قيود فإستخدمت علي المحاصيل والفاكهة والخضراوات وفي المياة الراكدة وفي التربة وحتى علي الإنسان والحيوان دون أدني ضوابط وذلك من أجل مقاومة الحشرات والأمراض المؤثرة علي النباتات أو علي الحشرات والعناكب التي تصيب الإنسان والحيوان.

- ولقد كانت الأنواع المختلفة من المبيدات تنتج سنوياً بالمئات والعديد منها أكثر سمية مما سبقه فتقتل أو تضر الميكروبات والآفات الحيوانية والنباتية وكذلك الحيوانات الراقية والأنسان بتركيز ضئيل للغاية وبصورة أسرع عن سابقتها.
- بعض هذه المبيدات السامة تتكسر بعد المعاملة بها بفترة قليلة وذلك نتيجة تعرضها للرطوبة والشمس والهواء وتتحول الي مركبات أقل سمية أو عديمة السمية.
- بعض هذه المبيدات مثل الـ **Chlorinated hydrocarbons** ومنها الـ **DDT** تحتوي علي تراكيب مقاومة للتكسير تظل سامة لسنوات عديدة أو إلي مالا نهاية.

- في الخمسينات من القرن الماضي (١٩٥٠) أرتفعت الأصوات المنادية بالتحذير من استخدام المبيدات وذلك ولكن هذه النداءات لم تصل إلي المجتمع نظراً للدور الذي لعبته المبيدات في القضاء علي العديد من الآفات والنتائج المرضية لإستخدامها وقد ساعدها في ذلك دعم العلماء وشركات المبيدات وتأكيدهم بأن إستخدامها آمن وليس له خطوره علي الإنسان والحيوان.

- ظهرت في الستينات من القرن الماضي ١٩٦٠ كتابات مدعمة بالأدلة تحذر من الأثر المميت لهذه المبيدات علي الطيور والأسماك نتيجة تراكمها في أجسامها أثناء سلسلة الغذاء **Food chain** وبالرغم من المعارضة لهذه الكتابات والتي استمرت بعض الوقت إلا ان العلماء بدأو في تفهم القضية وبدأت التجارب تجري علي الأثر المميت لهذه المبيدات علي الحشرات وديدان الأرض والطيور والأسماك والنباتات والحيوانات وكذا أثرها الضار على الأنهار والجداول والبحيرات وحتى التربة نفسها والمياة الجوفية والعيون وقد كان من المستغرب أن تكشف هذه الأبحاث حقائق خطيرة خاصة في حالة المبيدات ذات العمر الطويل مثل **DDT** وغيرها حيث وجدت في أجسام هذه الكائنات وبنسب مرتفعة في بعض الحالات.

- أدانت الحكومة الأمريكية كل المبيدات المحتوية علي عنصر الزئبق Mercury ثم الـ DDT وأشقائه من الـ Chlorinated hydrocarbons مثل التوكسافين Toxaphene والندين Lindane والاندرين Endrin وغيرهم من المبيدات الحشرية والأكاروسية وصدرت قوانين تحرم إستخدام المبيدات التي يثبت أنها تسبب سرطان لحيوانات التجارب أو تسبب طفرات في الكائنات الدقيقة.

- في منتصف الستينيات من القرن الماضي (١٩٦٠) جذب التلوث الناشيء عن الملوثات الهوائية **Air Pollution** إهتمام العلماء والذي سببه عوادم السيارات والمصانع والمخلفات السائلة للمصانع والمخلفات الكيماوية والنوية وانشغل الرأي العام بهذه القضية.
- أصبحت كل المبيدات الموجودة في الأسواق خاضعة لقيود ومراجعة وعندما يثبت أن أحداها يسبب السرطان لحيوانات التجارب أو للكائنات الحيه الدقيقة يستبعد فوراً ويسحب من الأسواق.

- في حالة الأنواع المسموح بتداولها فإنها تستخدم تحت قيود شديدة لتحديد الجرعات - التوقيت المناسب وعدد المعاملات - الحدود المسموح بها مع زيادة الفترة بين المعاملة والحصاد والتي يُحرم عندها معاملة النباتات بالمبيد.
- مع بداية الثمانينات من القرن الماضي ١٩٨٠ تم التخلص من حوالي ٨٠% من المبيدات التي كانت مستخدمة من قبل في مقاومة أمراض النبات وأوقف إنتاجها علماً بأن هناك مجموعة أخرى من المبيدات السارية الأستخدام في الطريق الي الألغاء ووقف إنتاجها. (أرجع إلى جداول المبيدات المصرح باستخدامها في مصر).

- أصبح هناك حاجة ملحة للبحث عن مبيدات أقل سمية وأكثر تخصصاً.
- بدأت المحاولات للبحث عن طرق بديلة للمقاومة مثل استخدام المقاومة الحيوية (ميكروبات مضادة) وتعديل الطرق الزراعية المستخدمة واستبدالها بطرق أكثر كفاءة وأيضاً استخدام أصناف مقاومة للأمراض وإنتاجها علي المستوي التجاري سواء بالطرق التقليدية (التهجين) أو باستخدام تكنولوجيا الهندسة الوراثية.

الطرق البديله لمقاومه أمراض النبات

Alternative Controls for Plant Diseases

- بعد أن أظهرت البحوث والتجارب خطورة المبيدات علي الصحة العامة بدأت في السبعينيات من القرن الماضي ١٩٧٠ المحاولات لتقييم العمليات الزراعية القديمة في محاولة لتطويرها بهدف تطويعها لتصبح طريقة مساعده للتخلص من أمراض النبات أو مقاومتها مثل التخلص من المخلفات الزراعية والأجزاء المصابة من النباتات .

الطرق البديله لمقاومه أمراض النبات

Alternative Controls for Plant Diseases

- وإستخدام بذور خالية من الإصابات المرضية وإتباع الدورات الزراعية السليمة مع إستخدام نباتات مقاومة للإصابه بالمسببات المرضية.
- إضافة إلى تبوير الأرضي (إراحتها) لفتره زمنية بين الزراعات وبعضها وتقليل عمليات فلاحه الأرض خاصة في مزارع الفاكهة والقضاء على الحشائش والتسميد بالنسب الملائمة لكل محصول والرى المقنن وضبط ميعاد الزراعة وميعاد الحصاد وتأمين عدم تدفق الحشرات الناقلة للأمراض .

- في أوائل العشرينيات من القرن الماضي ١٩٢٠ سُجل أن لبعض الكائنات الدقيقة في التربة تأثيراً مثبتاً لفعل بعض الكائنات الممرضة للنبات.
- سجل **Fleming 1928** أن بعض الفطريات مثل البنسيليوم **Penicillium** قد تثبتت نمو فطريات أخرى وبكتيريا.

- بعد فلمنج بدأ المتخصصون في البحث عن كائنات دقيقة غير ممرضة يمكن إستخدامها لمقاومة الأمراض النباتية وذلك قبل أو بعد الإصابة بحيث يكون لهذه الكائنات فعل مضاد للمسببات المرضية وقدرة على حماية النباتات وقد أدت هذه المحاولات إلي التعرف على العديد من الكائنات الحية الدقيقة معظمها من الفطريات والبكتيريا تضاد مسببات أمراض النبات الفطرية والبكتيرية والنيماطودية.

- في الثلاثينيات من القرن الماضي (١٩٣٠) أكتشف أن إصابة بعض النباتات بسلالة ضعيفة من الفيروس قد منعت إصابة النباتات السليمة بسلالة شديده القدره المرضيه من نفس الفيروس وسميت هذه الظاهرة بإسم الحماية التهجينية **Cross Protection**
- وجد حديثاً أن هناك إمكانيه لمقاومه بعض المسببات الفطرية والبكتيرية عن طريق المعامله المسبقه **Pretreatment** للنباتات بواسطه سلاله غير ممرضه **Avirulent** أو مضعفة **Hypovirulent**.

- علي آيه حال فإن المقاومة البيولوجية لأمراض النبات بإستخدام كائنات مضاده لم تخرج من نطاق التجارب بعد حيث أن التنفيذ مازال علي مستوي ضيق للغاية.

- هناك بعض الحالات تستخدم فيها المقاومة الحيوية علي نطاق واسع مثل مقاومه مرض التدرن التاجي **Crown gall** في أشجار الحلويات بغممر البذور أو الشتلات في معلق بكثيره غير ممرضة.

- وأيضاً حماية نباتات الطماطم من فيروس موزيك الدخان (TMV) Tobacco mosaic virus وذلك بتلقيح البادرات بواسطة سلالة غير ممرضة من نفس الفيروس تم إنتاجها بالتطعيم الصناعي للسلالة الممرضة.

- استخدام طريقة الحماية التهجينية Cross Protection أمكن تنفيذها بنجاح لمقاومة مرض التراسيتيزا Tristeza في الموالح وبعض الأمراض الفيروسية الأخرى.

• في الثمانيات من القرن الماضي ١٩٨٠ أستخدمت نوع آخر من طرق المقاومة الحيوية للأمراض الفيروسية وذلك بإدخال عدد من جينات المقاومة في النبات العائل باستخدام تكتيك الهندسة الوراثية بحيث يصبح النبات قادراً علي إستقبال هذه الجينات ونسخها مع جهازه الوراثي وذلك لمنع أو تأخير الإصابة بالفيروس.

• أستخدمت أخيراً طريقة مثيرة يُعقد عليها الأمل لإستخدامها في مقاومة أمراض النبات وذلك باستخدام كائنات دقيقة ممرضة أو كيماويات تسبب أضراراً محدوده في النبات المعاملة به حيث تؤدي هذه العملية إلي تنشيط رد فعل النبات للدفاع ضد الإصابات المتتاليه بالمسببات من نفس النوع

تقسيم الأعراض المرضية تبعاً لطريقة التطفل

أولاً : أعراض تنشأ عن موت وتحلل موضعي نتيجة موت سيتوبلازم الخلايا:

أ - أعراض تظهر قبل الموت الفعلي للخلايا مثل:

١ - الاصفرار ٢ - الاحمرار

ب - أعراض تظهر نتيجة موت وتحلل الأنسجة مثل:

١ - اللفحات والنفحات Blights , Blasts

عبارة عن جفاف مفاجئ للأجزاء النباتية مثل البراعم أو أجزاء كبيرة من الأوراق أو كل النبات و من أمثلتها اللفحة المتأخرة في البطاطس والطماطم ، اللفحة النارية في الكمثري ، لفحة أوراق الذرة ، اللفحة أو النفخة في الأرز.



٢ - موت الأطراف Dieback

- موت تدريجي للأغصان والأفرع



٣ - التبقعات spots

- عبارة عن موت مناطق من أجزاء النباتات خاصة الأوراق والثمار ويختلف حجمها وشكلها حسب المسبب وطبيعته فقد تكون مستديرة أو مستطيلة أو سوداء أو صفراء أو حمراء أو بنية وقد يتوقف اللون علي نوع الأصباغ النباتية وكميتها في النبات وقد تحاط بهالة باهتة من أنسجة النبات وقد توجد في دوائر متدخلة Target board مثل لوحة التصوير أو تظهر في شكل شبكي.



Shot – hole

٤ - التثقيب

- عبارة عن ثقوب متناثرة علي أوراق النبات. تموت مراكز البقع المتكونة فتظهر مثقبة كما في مرض التثقيب في أشجار الحلويات.



٥ - التخطيط Streak

- عبارة عن بقع طويلة أو خطوط طويلة بطول النصل كما في مرض التخطيط في قصب السكر.



٦ - التخطيط المتوازي Stripe

عبارة عن بقع طويلة متوازية كما في تخطيط النجيليات خاصة الشعير.



٧ - العفن Rot

يحدث نتيجة انهيار جدر الخلايا وخروج المحتويات الداخلية نتيجة لنشاط الإنزيمات المحللة للصفحة الوسطي Meddle lamella والتي يفرزها الكائن الحي.

وينقسم العفن إلى نوعين:

١ - عفن جاف Dry rot

٢ - عفن طري Soft rot



ويمكن تحديد مواصفات العفن الطري طبقاً للصفات الآتية.

- أ - اللون:
١ - أبيض ٢ - بني ٣ - أسود
- ب - الرائحة:
١ - عديم الرائحة ٢ - ذو رائحة مميزة
- ج - سرعة الانتشار:
١ - سريع ٢ - بطيء
- د - الظروف الملائمة لانتشاره
١ - هناك من يلائمة الحرارة المرتفعة
٢ - أو يلائمة الحرارة المنخفضة.

٨ - المومياء Mummification

- تظهر في الثمار ، الدرناات ، الجذور الدرنية وذلك عندما تفقد رطوبتها ويصبح النسيج صلب ذو سطح مجعد.



٩ - التقرح Canker

- يحدث نتيجة موت مناطق من قشرة السيقان والأفرع ويختلف شكلها وحجمها - وقد تكون سطحية أو عميقة وقد يتكون حولها أنسجة فليينية.



١٠ - سقوط البادرات المفاجئ Damping off

- ويحدث في البادرات الصغيرة نتيجة حدوث عفن سريع في منطقة السويقة



١١ - التصمغ Gummosis

- تظهر إفرازات صمغية من النبات مثل تصمغ الموالح وقد تكون هذه مصاحبة للمسبب المرضي.



١٢ - الإفرازات الهلامية اللزجة

- تخرج في حالة الإصابات البكتيرية مثل العفن في البطاطس والتقرح البكتيري في أشجار الفواكه ذات النواة الحجرية.

ثانياً: الذبول Wilt

يتسبب الذبول عن قلة في سرعة الحصول على الماء مقارنة بالفقد عن طريق النتح
توجد ثلاث نظريات لتفسير الذبول عند إصابة النبات وهي:

١ - نظرية إنسداد الأوعية Plugging theory

يعزى الذبول فيها إلى إنسداد الأوعية الخشبية وإعاقة سير العصارة نتيجة نمو الطفيل داخلها

٢ - نظرية السموم Toxicity theory

يعزى فيها الذبول إلى الإفرازات السامة التي يفرزها الطفيل وتنتقل إلى الأوراق مع العصارة

٣ - نظرية اضطراب النتح Transpiration theory

وفيها يعزى حدوث الذبول كنتيجة لحدوث اضطرابات في عملية النتح



ثالثاً : أعراض ناشئة عن ضمور الأنسجة مثل:

١ - تقزم Stunting

يحدث صغر في حجم النبات كله أو جزء منه فيصبح قزمي المظهر مثل مرض تقزم الخلفة في قصب السكر.



Rosetting

٢- التورد

تقصر السلاميات والفروع والأغصان لتوقفها عن الاستطالة طبيعياً فينتج عن ذلك إزدحام في الأوراق فتظهر الأعراض بمظهر متورد.



٣ - الازفرار Chlorosis

وهو أنيميا النبات حيث يقل الكلورفيل في مناطق معينة من الأوراق أو كلها.



رابعاً : أعراض تنشأ نتيجة التضخم

١ - أورام Tumors

عبارة عن إنتفاخات من أنسجة النبات تنشأ نتيجة الإصابة ببعض أنواع البكتيريا ، الفيروسات ، النيماتودا. حيث تزداد الخلايا عدداً وحجماً أو إحداهما.



٢ - الجرب Scab

تتكون أنسجة فليينية نتيجة إنقسام مستمر لنسيج البريدرم فيحدث أن تتكون عدة طبقات من الأنسجة الفليينية الخشنة والتي تظهر في صورة جرب كما في جرب البطاطس والتفاح.



٣ - التجعد : leaf curl

يحدث نتيجة لنمو زائد في بعض الأنسجة دون الأخرى فتظهر مشوهة أو مجعدة كما في تجعد أوراق الخوخ.



٤ - التشوه: malformation

يحدث نتيجة المعاملة الهرمونية الزائدة كما في المعاملة بمبيد الحشائش
2, 4- D



Tomato: malformation, shoestringing by cucumber mosaic virus (Middle East)

أمثلة لبعض الأمراض النباتية الشائعة في مصر

نستعرض هنا بعض نماذج تطبيقية للأمراض الهامة التي تصيب المحاصيل دون التعرض لتفاصيل دقيقة عن طبيعة المرض ودورة حياته حيث تعالج هذه تفصيلاً في مقررات دراسية أكثر تخصصاً منها فسيولوجيا الفطريات المسببة لأمراض النبات – الفطريات الاقتصادية – المقاومة والمناعة في النبات – وراثاة الكائنات الحية الدقيقة – تقسيم فطر... الخ

أولاً: الأمراض التي تتسبب عن كائنات شبيهه بالفطريات Diseases caused by fungallike organisms

١ - مرض اللفحة المتأخرة (الندوة المتأخرة) في البطاطس والطماطم.

Late blight of potatoes and tomatoes

يعتبر هذا المرض من أخطر الأمراض التي تصيب هذين المحصولين وبعض النباتات التابعة لنفس العائلة (الباذنجانية) ومنها الفلفل والباذنجان. ينتشر المرض في كافة أنحاء العالم كما كان سبباً في مجاعة إيرلندا عام ١٨٤٥ كما سبق الإشارة إلى ذلك (علم الاوبئة والتبئات الجوية).



أهمية المرض:

يتسبب عن هذا المرض خسائر كبيرة في زراعات البطاطس والبطاطم الشتوية خاصة في المناطق الساحلية وشمال الدلتا حيث الظروف البيئية الملائمة لانتشاره من حرارة منخفضة ورطوبة عالية.

ميعاد ظهور المرض:

تبدأ الأعراض في الظهور علي النباتات المنزرعة مع إنخفاض درجات الحرارة في أشهر نوفمبر وديسمبر.

أعراض المرض

تظهر الأعراض المرضية على كلاً من الأوراق والسيقان والثمار والدرنات وقمم النباتات

أ - الأعراض على الأوراق

تبدأ الأعراض في صورة بقع غير منتظمة أرجوانية أو بنية تميل إلى الأسود وتبدو وكأنها مسلوقة -تحاط البقع بمناطق شاحبة قد تلتحم مع بعضها لتغطي معظم سطح الورقة.

يظهر زغب أبيض قرب حواف البقع في حالة الرطوبة المرتفعة أو عند سقوط
الأمطار وهذا الزغب عبارة عن الحوامل الجرثومية للطفيل المسبب. مع شدة
الإصابة تسقط الأوراق أما عند جفاف الجو فإن البقع لا تتسع ويتحول لونها
إلى البني وتصبح هشة سهلة التقصف.



ب - الأعراض على السيقان

تظهر بقع مماثلة في مظهرها للمتكونة على الأوراق وتمتد الإصابة من قمة النبات متجهة لأسفل وتلتف عادة حول الساق فيجف وتتشقق هذه البقع وتصبح السيقان المصابة سهلة الكسر.



ج - الأعراض على الثمار

١ - ثمار الطماطم

تصاب جميع أطوار الثمار بالمرض حيث تظهر الأعراض على قمة الثمار في صورة بقع بنية أشبه بالسلوكة وذات سطح مموج وغائرة في الثمرة أحياناً. تتسع البقع لتعم معظم الثمرة وقد تظهر في شكل حلقات دائرية متقاربة. يظهر الزغب الأبيض عند وجود رطوبة زائدة.

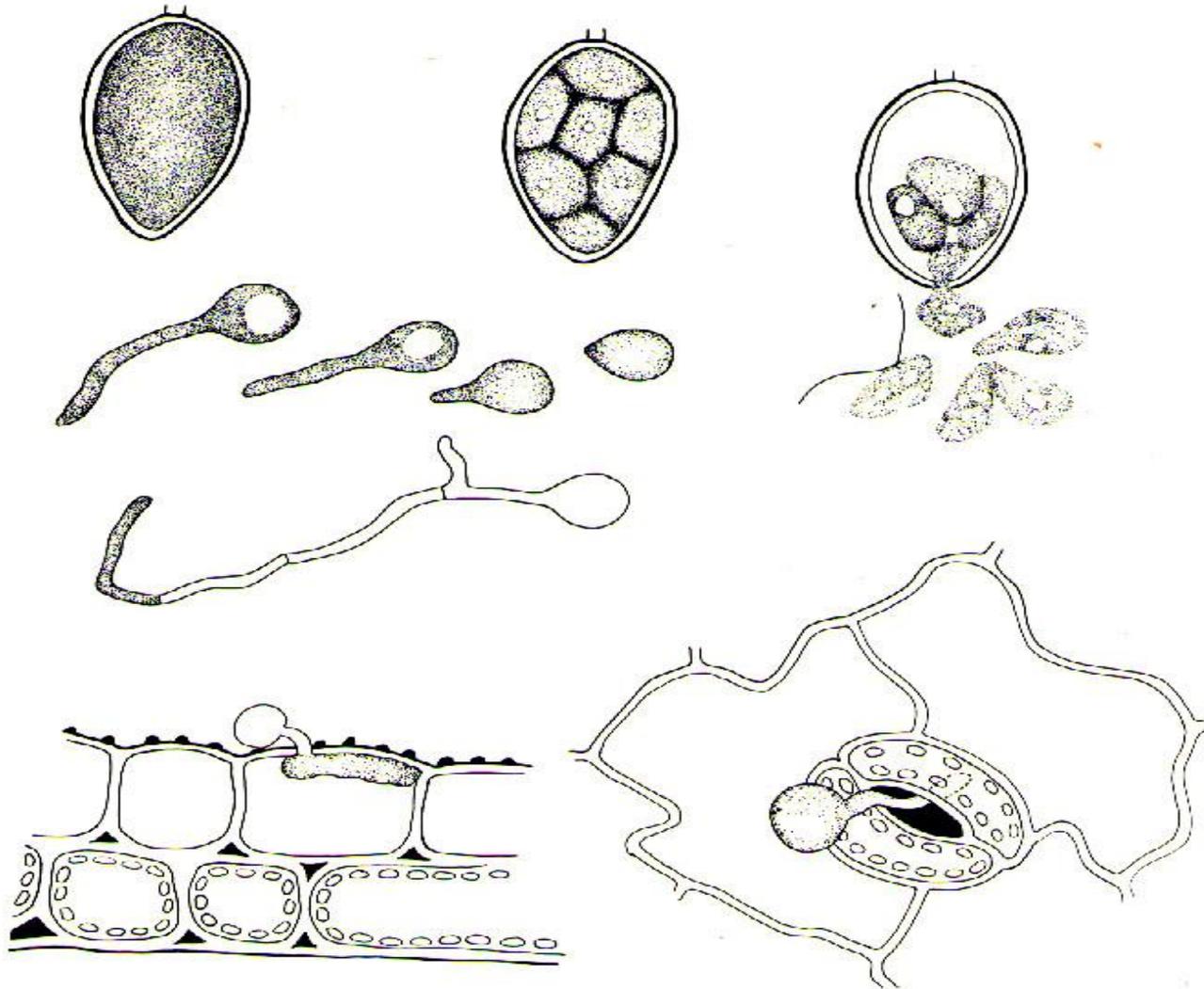


٢ - ثمار البطاطس (درنات البطاطس)

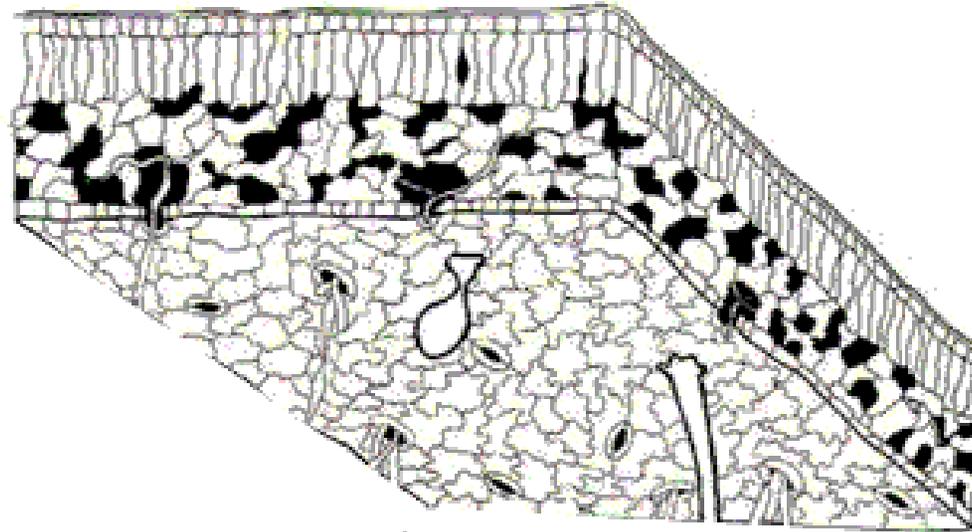
يظهر على سطحها بقع بنية اللون أو سوداء أو أرجوانية غائرة عن باقي السطح ويصبح السطح المصاب مجعداً.
بعمل قطاع في الدرنة يشاهد عفن جاف بني يميل للاحمرار ممتد داخل الدرنة.



المسبب : الفطر : فيتوفثورا إنفستنس *Phytophthora infestance*
وهو من الفطريات الطحلبية **Phycomycetes** يكون أكياس جرثومية
وجراثيم هدمية تنتشر في وجود الرطوبة وتغزو العائل عن طريق الثغور أو عن
طريق الاختراق المباشر للبشرة أو عن طريق العدسات في درنات البطاطس.



***Phytophthora infestans*: sporangia releasing zoospores (top); germinating zoospores (center); direct penetration (bottom left) and stomatal entrance (bottom right).**



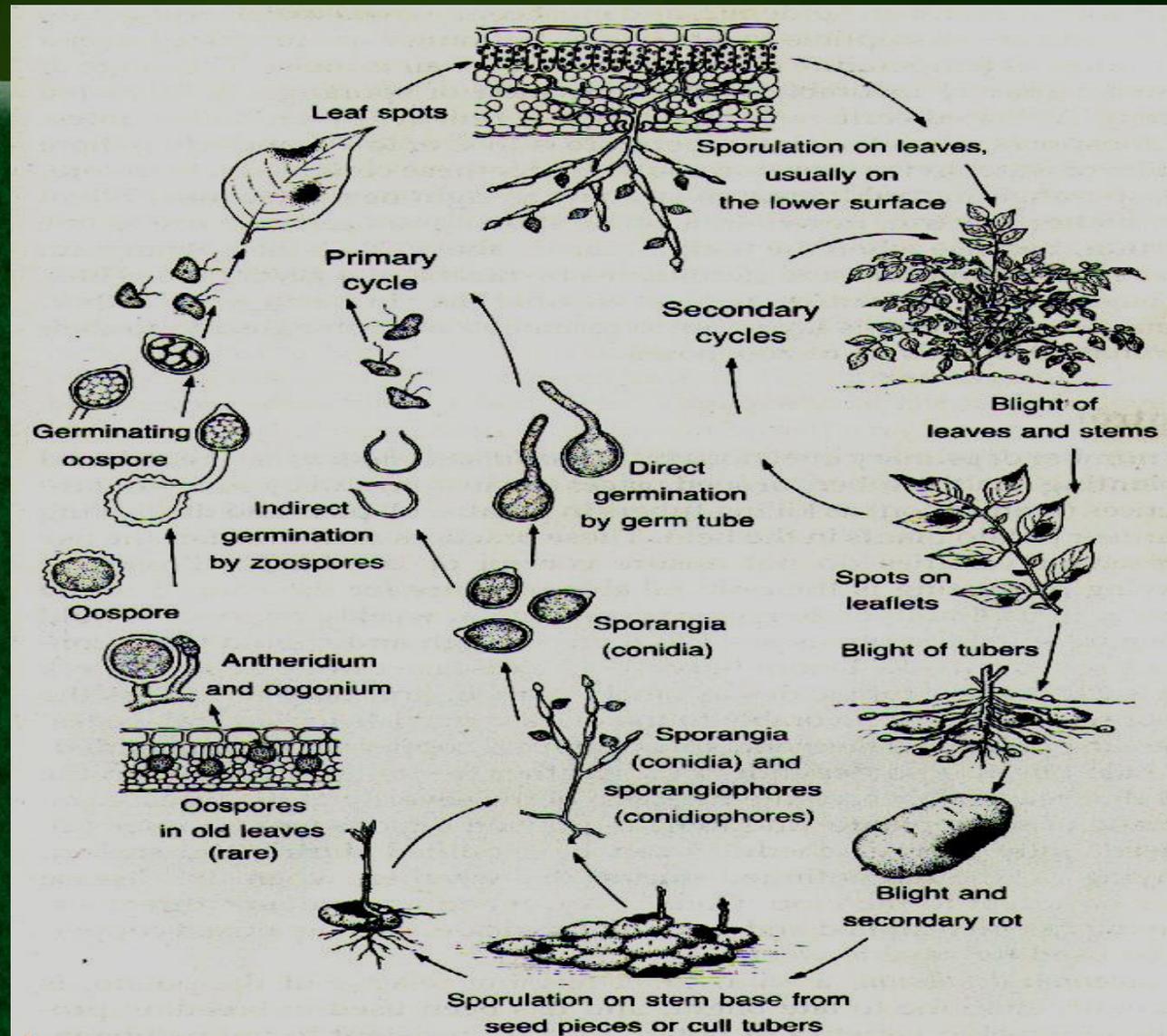
Blighted potato-leaf tissues, showing sporangia (conidia) of *Phytophthora infestans*.

الظروف الملائمة لانتشار المرض

أفضل الظروف الملائمة لإنبات الأكياس الجرثومية للفطر هي الرطوبة الجوية العالية (٩٥ - ١٠٠%) رطوبة نسبية والحرارة المنخفضة أقل من ٢٤ م° ولمدة ١٠ ساعات متصلة على الأقل. وبعد حدوث الإصابة فإن درجة ٢١ - 42م تكون مثلى لتكثف المرض.

يعتبر هذا المرض هو أكثر الأمراض التي درست وصمم لها برامج يستعان بها في تحذير المزارعين بالميعاد المتوقع لحدوث الظروف المثلى لانتشار المرض (علم الأوبئة والتنبؤات الجوية) لاتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب انتشار المرض بصورة وبائية ومن هذه الاحتياطات تغطية النباتات بالقش أو بالبلاستيك أو الرش ببعض المركبات التي تحمي المجموع الخضري

دورة المرض



المقاومة

أ- طرق زراعية

- التخلص من عروش البطاطس قبل تقليب الدرنات من التربة بعده أيام يساعد على قلة الإصابة.
- عدم استخدام العروش في عمل كومات للسماد البلدي أو تركها بجوار الحقل ويجب حرقها أو دفنها في مناطق جافة بعيدة عن الحقل.
- عدم اللجوء للزراعة المتزاحمة وذلك لمنع زيادة الرطوبة حول النباتات.

- إتباع دوره زراعية لا تتكرر فيها زراعات البطاطس عامين متتالين أو تتبادل مع الطماطم أو حتى زراعة المحصولين متجاورين.
- انتقاء تقاوي البطاطس الناتجة من حقل خالي من الإصابة وفرز الدرناات جيداً قبل الزراعة وإستبعاد المشكوك من إصابتها بالمرض.
- عدم زراعة البطاطس في الحقول غير مكشوفة أو محاطة بعوائق تمنع التيارات الهوائية من المرور والتي تساعد على خفض نسبة الرطوبة.
- زراعة الأصناف الأكثر مقاومة لهذا المرض.

ب - الاستعانة بمحطات الأرصاد الجوية الزراعية

الاستعانة بجداول التنبوء بالأرصاد الجوية والمتوافرة في مناطق عديدة يساعد إلى حد كبير في تحديد الفترات المثلى لحدوث المرض لفترات زمنية قادمة يمكن عن طريقها إتخاذ الإحتياطات المناسبة لمنع حدوث المرض قبل تجمع الظروف الملائمة لتكشفه.

ج - المقاومة الكيماوية

عند التنبؤ بميعاد تجمع الظروف المثلى لإنتشار المرض فإن جداول الأرصاد الجوية الزراعية تساهم في اتخاذ إجراءات الرش الوقائي باستخدام المركبات النحاسية مثل مزيج بوردو وبالنسب الموصى بها من قبل الشركة المنتجة بما في ذلك عدد مرات الرش كما يراعى توصيات وزارة الزراعة في هذا الشأن.

٢- التصمغ في الموالح (الحمضيات) Citrus Gummosis

يطلق على هذا المرض عدة أسماء منها التصمغ البنى العفنى **Brown rot** و **gummosis** وعفن قاعدة الساق **Foot rot** وأيضا عفن الجذور الليلية **Rot of Fibrous roots** وهو من أكثر أمراض الموالح شيوعاً في مصر.

- المسببات : نوعى الفطر *Phytophthora* وهما *P. citrophthora* و *P. parasitica*

١- أعراض المرض

أولا الاعراض فوق سطح التربة:

- ١ - موت بعض مناطق من لحاء الجذع فوق سطح التربة.
- ٢ - إفراز كميات صغيرة أو كبيرة من الصموغ وذلك حسب الظروف الجوية السائدة.
- ٣ - تسرب الصموغ وتلون طبقة رقيقة من الخشب باللون البنى.

٤ - ظهور مناطق تصمغ صفراء اللون عند منطقة الكامبيوم خلف المناطق المصابة والميتة.

٥ - جفاف وتشقق طولي على امتداد لحاء الجذع. أما في حالة إصابة الجذع فوق سطح التربة فتعرف هذه الأعراض بإسم عفن قاعدة الساق **Foot Rot**



ثانياً: الاعراض أسفل سطح التربة

في حالة توفر نسبة عالية من الرطوبة تظهر الاعراض الاتية:

- ١ - تكون مناطق ميتة من أنسجة اللحاء عند قاعدة الساق.
- ٢ - يصعب مشاهدة التصمغ حيث يزوب في المياه وينتشر في التربة.



٣ - نتيجة الإصابة تدخل طفيليات ثانوية تقتل وتلون أنسجة الخشب لمسافات جانبية أكبر من الذي يحدثها المسبب للخشب فوق سطح التربة وايضاً تنتشر الإصابة لمسافات أكبر في الجذور الجانبية. ويساعد هذا على ظهور ما يسمى بعفن الجذور الجاف **Dray root rot** حيث يهاجم الخشب بالعديد من الفطريات الأخرى والخمائر والبكتيريا.

٢- الظروف الملائمة لانتشار المرض

- ١ - زيادة الرطوبة في التربة.
- ٢ - ملامسة المياه لجذوع الاشجار.
- ٣- درجات الحرارة المنخفضة.
- ٤ - حدوث شقوق أو جروح في القلف
- ٥ - استخدام أصول قابلة للإصابة.

طرق المقاومة

- ١ - استخدام أصول مقاومة أهمها النارج.
- ٢ - تجنب استخدام الليمون الحلو والجريب فروت والماندارين كأصول لقابليتهم للإصابة بمرض التراسيتيزا **Tristeza** أو ما يسمى بالتهور السريع في الموالح **Citrus quick decline**
- ٣ - عند التطعيم على الأصول المقاومة يجب ألا يقل إرتفاع الطعم عن ٣٠ - ٥٠ سم فوق سطح الارض.

٤- عدم زراعة الأشجار عميقة بل مرتفعة حتى يتاح للجذور الجانبية الأولية أن تكون مغطاة بطبقة رقيقة من التربة.

٥ - بعد الزراعة مباشرة يدهن جذع الأشجار إبتداء من سطح التربة حتى ارتفاع ٣٠ سم بمعلق مائي سميك من مزيج بوردو.

٦ - عدم تعريض قواعد الأشجار بطريقة مباشرة للمياه

٧ - في حالة أحتياج الأشجار للمياه بين مواعيد الري يتم عمل بتون دائرية حول الأشجار وتروى بمعلق ضعيف التركيز من مزيج بوردو يتكون من ٥.١ كجم كبريتات نحاس + ٥.١ كجم جير حي لكل ١٠٠٠ لتر ماء.

- ٨- تجنب التسميد النيتروجيني الزائد.
- ٩- تجنب وضع الأسمدة العضوية ملاصقة لجذوع الأشجار.
- ١٠- تختبر منطقة التاج في الأشجار الصغيرة وأيضاً قمم الجذور الجانبية كل ٤ شهور ولمدة عامين من الزراعة ثم كل ٦ شهور.
- ١١- يكرر دهان جذوع الأشجار بصفة دورية بمعلق بوردو السابق ذكره في رقم (٥).
- ١٢- يجرى الكشف المبكر عن وجود مناطق صغيرة من التصمغ ثم التخلص الجراحي منها
- ١٣- إذا طوقت الإصابة أكثر من نصف محيط الجذع فمن الضروري إزالة الشجرة وإحلالها بأخرى سليمة

- ١٤ - الطريقة الثابتة لمقاومة التصمغ تتمثل في التخلص من اللحاء المصاب وإزالة حوالي اسم من النسيج السليم الملاصق له
- ١٥ - من الضروري تعريض الأجزاء المصابة للهواء ولضوء الشمس مع إزالة التربة من حول الجذور وتحسين الصرف.

١٦ - أثناء عملية كشط المناطق المصابة يجب عدم الوصول إلى الكامبيوم مع تطهير موضع الجروح بمحلول برمنجات البوتاسيوم **Potassium Permanganate**

١٧ - من الثابت أن التحلل الزائد للجذور الشعرية المغذية يسبب تدهور الأشجار.

- ١٨ - البادرات المستخدمة كأصول يجب أن تكون ناتجة من بذور معاملة حرارياً بالماء الساخن والذي يقتل الفطر المسبب للمرض
- ١٩ - تستخدم تربه نظيفة لم تزرع من قبل بالموالح عند عمل مراقد للبذره حتى تكون خالية من أي تلوث سواء فطرى أو نيماتودى أو بكتيرى.
- ٢٠ - يفضل رى المشتل بمياه الابار وذلك حرصاً علي أن تكون مياه الري خالية من التلوث.
- ٢١ - إذا لم يكن هناك مفر من الزراعة في تربه ملوثة فيجب تطهير التربة بالفابام Vapam.
- ٢٢ - إذا تلوثت المنطقة بالمرض مرة أخرى عن طريق مياه الري خلال العام الأول من الزراعة فيمكن التحكم في ذلك عن طريق تعفير سطح المزرعة بمزيج بوردو أو أحد مركبات النحاس الأخرى

٣- أمراض البياض الزغبي Downy Mildew Diseases

تنتشر هذه الأمراض في الأجواء الرطبة والتي تتباين فيها درجات الحرارة من معتدلة نهاراً إلى باردة ليلاً لذلك يكون إنتشارها أوسع في المناطق الشمالية من الوجه البحري وتقل كلما اتجهنا جنوباً وتكاد تختفي في جنوب الوادي.
تصاب مجموعة كبيرة من النباتات الاقتصادية بهذه الأمراض وقد سميت بهذا الاسم نسبة لوجود نموات زغبية بيضاء اللون إلى رمادية علي الأوراق



الصفات العامة المشتركة في هذه الأمراض

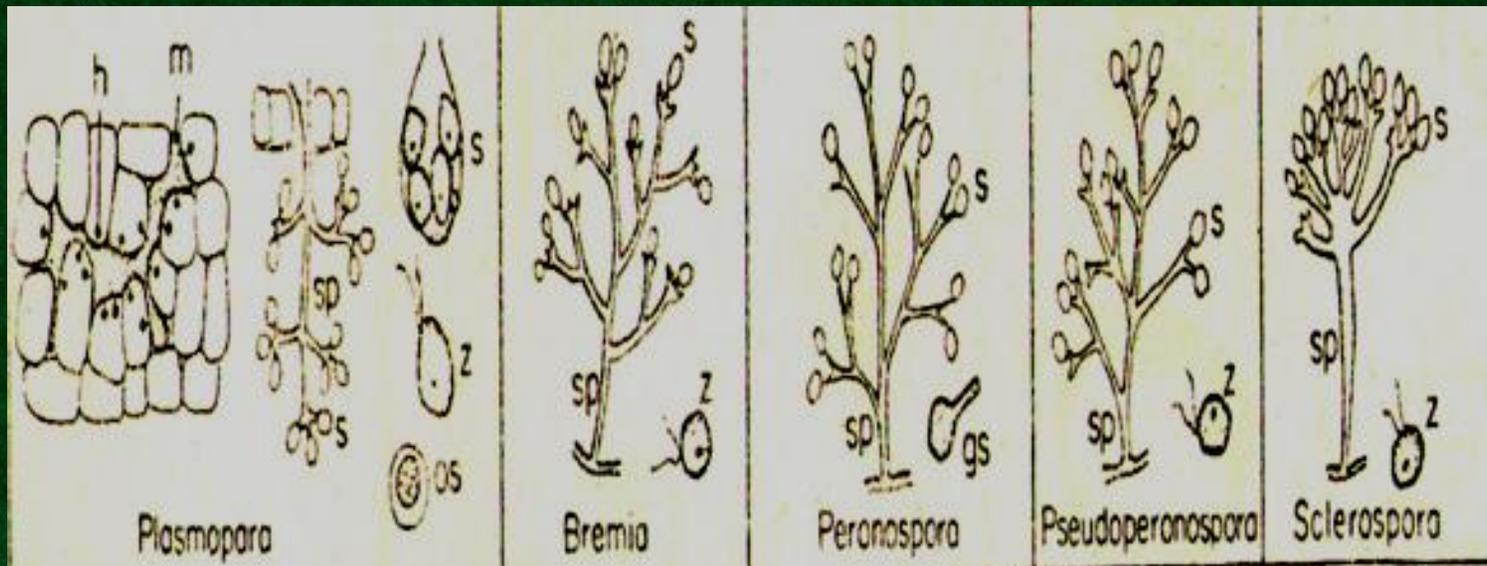
- ١- تبدأ الأعراض في الظهور علي شكل بقع باهتة اللون علي السطح العلوي للأوراق تتحول مع الوقت إلى اللون الأصفر ثم البني.
- ٢ - مسبباتها إجبارية التطفل أي إنها مجبره - إذا كانت راغبة في الحياة - أن تعيش علي العائل.
- ٣ - كل جنس أو نوع يختص بعائل أو أكثر ولا يصيب باقي العوائل.
- ٤ - تعيش هذه المجموعة من الفطريات داخل أنسجة النبات بين الخلايا وترسل ممصاتها مخترقة جدر الخلايا للحصول علي غذائها.

٥ - تحدث العدوى بهذه الأمراض عن طريق إنبات كيس جرثومي أو جرثومة هديه مباشرة وتتكون أنبوبة جرثومية تدخل إلى أنسجة العائل عن طريق ثغر مفتوح.

٦ - عند توافر الظروف البيئية المناسبة لانتشار المرض تبدأ حوامل جرثومية بالخروج من الثغور ذات تفرعات مميزة لكل جنس من الأجناس والتي عن طريقها يتم التعرف علي الجنس.

٧ - عندما تشتد البرودة وقرب نهاية موسم نمو العائل في حالة النباتات الحولية أو قبل سقوط الأوراق في الأشجار المتساقطة يحاول الفطر حماية نفسه من هذه الظروف الغير مناسبة لنموه وحباً في البقاء يلجأ إلى التكاثر الجنسي منتجا تكوينات أكثر قدرة علي تحمل الظروف البيئية الصعبة وأكثر قدرة علي

البقاء



مقاومة المرض

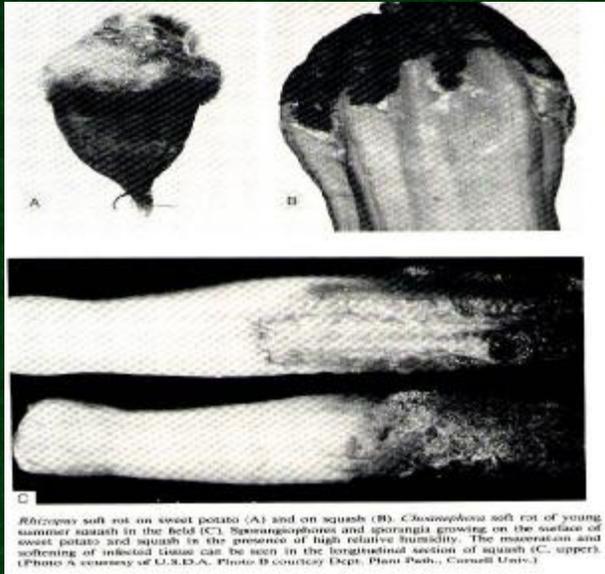
- ١ - حيث ثبت أن معظم أمراض البياض الزغبي تنتقل وعائياً في النبات لذلك الإصابة قد تأتي من البذور أو الأبصال المصابة لتنتقل إلي البادرات
- ٢ - التخلص من مخلفات المحصول السابقة بالدفن أو الحرق للقضاء على الجراثيم البيضية الساكنة في الأنسجة وأيضاً على الميسليوم إن وجد.
- ٣ - في حالة العنب لابد من التخلص من مخلفات التقليم فوراً (كما سبق).
- ٤ - المقاومة الكيماوية
 - أ - استخدام المبيدات الفطرية الجهازية وأهمها Metalaxyl (Ridomyl) وبالتوصيات المبينة مع كل مبيد.
 - ب - التعفير باستخدام مركبات Dithiocarbamate مثل Zineb , Maneb.
- ٥ - في حالة العنب فإن كثير من أصنافه الأمريكية أكثر مقاومة من الأوربية للإصابة بالبياض الزغبي.

ثانياً: الأمراض التي تسببها الفطريات الحقيقية Diseases caused by the True Fungi

١ - الأمراض التي تسببها الفطريات الزيجية Zygomycota

أ - العفن الرخو (الطرى) في الخضر والفاكهة

يصيب هذا المرض ثمار ودرنات الخضر والفاكهة أثناء التخزين والتسويق.



الأعراض

- بقع مائية علي الثمار تمتد بسرعة إلى داخلها وتحلل الأنسجة في فترة زمنية قصيرة معتمدة علي قدرتها العالية علي إفراز الإنزيمات البكتينية المحللة للصفائح الوسطى اللاصقة للخلايا
- وقد نتج عن ذلك خاصة في الثمار العصيرية كالطماطم أن يتسرب العصير الخلوي للخارج ويسيل من الثمار المصابة.
- بعد حدوث التحلل يبدأ النمو الميسليومي للفطر في الظهور

المسببات:

عدة أنواع من الجنس *Rhizopus spp* وتشتهر هذه المسببات بأنها المسببة
لأعفان الخبز Bread molds

طريقة التطفل:

لا تستطيع هذه الفطريات إصابة الثمار السليمة فهي طفيليات جرحية أي لا
تصيب العائل و الدخول إلى خلاياه.

الظروف الملائمة لنموها:

عند ارتفاع الرطوبة إلى درجة عالية فان هذه الفطريات لا تنمو بعكس باقي
الفطريات

المقاومة

- تجنب إحداء جروح في الثمار و الدرنااء أثناء الجمع.
- اسأبعاا الثمار و الدرنااء المأروءة عنا الأأزنا عأى لا أأبأ ماصرا للعااى.
- الأأزنا فى مأازن نظفاة و آالاة من مألفاء الأأزنا.
- أأهنا المأازن بأفاة اورااة بأالآور السائل ٠.٥% أو بأالفورمالنا المأفف ٠.٥% أو كبراأاا النأاس ٢%.
- فى آالة الثمار المأروءة مثل البأاطس و البأاطا أأزن هأه الثمار عأى اراة ٢٥-٣٠م٥

٢ - الأمراض التي تسببها الفطريات الأسكية (الفطريات الكيسية)

Diseases Casued by Ascomycetes (the sac fungi)

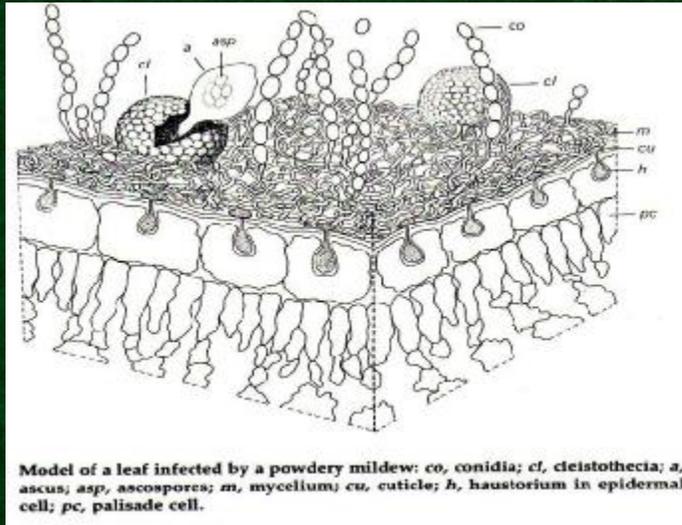
- هذه المجموعة من الفطريات تمثل أكبر مجموعة من الفطريات المنتشرة في الطبيعة وتحتوى علي الآلاف من الأنواع منها الرميات والأختيارية والإجبارية التطفل.ومن أشهر الأمراض الناتجة من هذه المجموعة أمراض البياض الدقيقى والاصداً والتفحمت وأعفان ثمار الموالح وتجعد أوراق الخوخ...إلخ.

أ - أمراض البياض الدقيقي Powdery Mildews

- تتسبب هذه الأمراض عن مجموعة من الفطريات ذات المظهر المسحوق وتكون سلسلة من الجراثيم الكونيدية بغزارة على سطح الأوراق والأفرع المصابة.

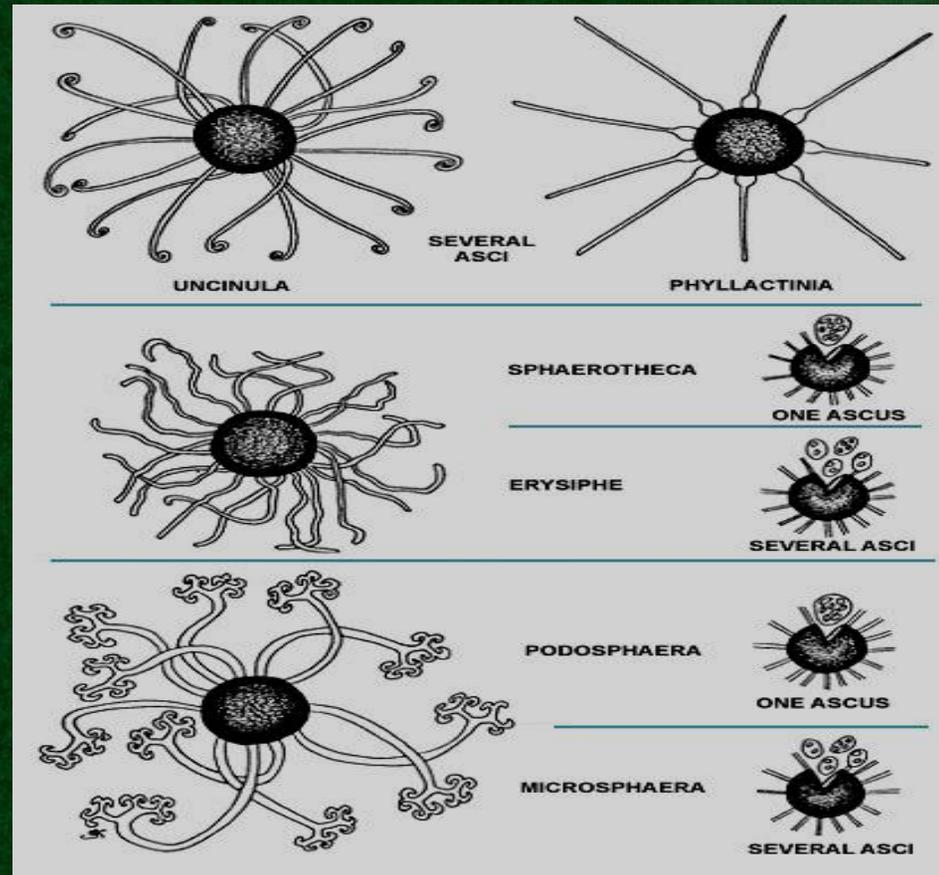


- وهذه الفطريات طفيليات إجبارية لا يمكن لها أن تنمو في غياب عائلها. كما أنها تكون أجساماً ثمرية على سطح الميسليوم كروية الشكل وليس لها عنق وتسمى **Cleistothecia** تحتوى بداخلها على أكياس أسكية وتتكون هذه الأجسام الثمرية في نهاية الموسم وتعتبر وسيلة يحمى بها الفطر نفسه من الظروف الجوية الغير ملائمة.



Model of a leaf infected by a powdery mildew: co, conidia; cl, cleistothecia; a, ascus; asp, ascospores; m, mycelium; cu, cuticle; h, haustorium in epidermal cell; pc, palisade cell.

اشكال الثمار الأسكية الكروية في أمراض البياض الدقيقى



الظروف البيئية الملائمة

- تتحمل هذه الفطريات الجفاف نظراً لاحتجاز الجراثيم نسبة من المياه في تكوينها تساعد على الإنبات في عدم توفر الرطوبة الكافية. بعكس أمراض البياض الزغبي التي تحتاج إلى رطوبة عالية لإنباتها.
- تنتشر هذه الأمراض في درجات الحرارة المرتفعة والجو الجاف بعكس فطريات البياض الزغبي لذلك تتواجد في الوجه القبلي بعكس البياض الزغبي الذي يتحدد تواجده في الشمال.

طرق المقاومة

- الرش الوقائي والتعفير من أهم وسائل المقاومة وحيث أن هذه الجراثيم لا تنبت في وجود فيلم من المياه لذلك فإن المبيدات التي تحتاج إلى المياه لذوبانها لا يكون لها تأثيراً في مقاومة المرض وعلية يكون من المناسب استخدام المبيدات الجافة في صورة تعفير
- تستخدم حديثاً المبيدات الجهازية نظراً لتأثيرها المباشر علي الفطر دون حدوث إحتراق أوراق النبات.
- ينتج بصفة دائمة أصنافاً من بعض المحاصيل أكثر مقاومة لأمراض البياض من غيرها.
- وجد علي نطاق التجارب إمكان مقاومة المرض عن طريق الرش باملاح الفوسفات في وجود مادة ناشرة أو زيت معدني.
- في الأشجار مثل التفاح يمكن مقاومة البياض الدقيقي فيها باستخدام المبيدات الجهازية المثبطة لتكوين الاستيرولات

الارجوت Ergot

المسبب : الفطر الأسكى *Claviceps purpureae*

أهم عوائله الشيلم Rye - الدخن Pearl millet - الذرة الرفيعة ولكنه يصيب أيضاً القمح - الشعير barley - الشوفان Oat وعلف والترتيكال Triticale (هجين من القمح والراى يستخدم غذاء للحيوان) والذرة وكثيراً من الحشائش النجيلية. ويصيب الفطر ٥ - ١٠% من الحبوب المنتجة.

خطورة المرض

- تتمثل خطورته في تحول الحبة إلى جسم حجري Sclerotia من مكونات الفطر وهي شديدة السمية للإنسان والحيوان
- ١. شكل مدمر شديد الخطورة تتحطم فيه الأنسجة العصبية مؤدية إلى الشلل.
- ٢. ضعف الدورة الدموية على الحد الذي يؤدي إلى حدوث غرغرينة في اصابع اليد والقدمين فتتحلل وتسقط .
- ومن ناحية أخرى فإن للقلويدات السامة التي تكونها الاجسام الحجرية للفطر استخدامات طبية منها علاج مرض الصداع النصفي بالارجوتامين Ergotamine وتسهيل عمليات الولادة بتنشيط كفاءة عملية المخاض (الطلق)

الأعراض

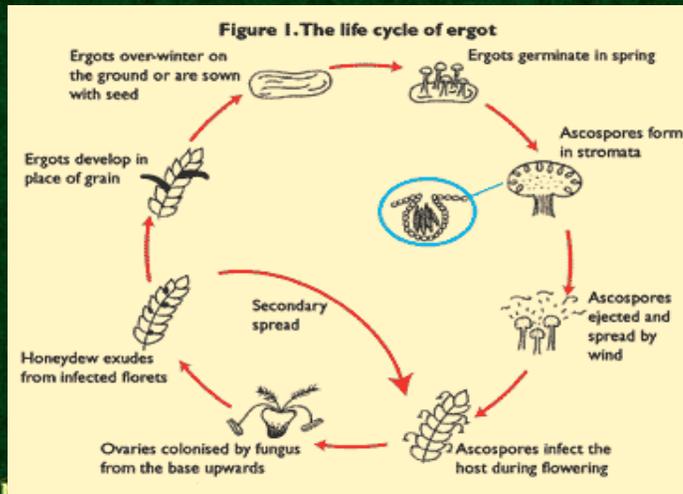
وجود كتل صلبة سوداء (سكلور شيات) مستطيلة عادة مكان الحبوب في السنبلّة.
وهذه عبارة عن كتل مدمجة صلبة من أنسجة الفطر.



Germinated sclerotia of *Claviceps fusiformis* with fleshy stipes bearing capitula on the tips.

طرق العدوى

- تحدث العدوى نتيجة إنبات الأجسام الحجرية المخلوطة بالبذور وذلك عند توفر الرطوبة الملائمة في التربة حيث تتكون جراثيم أسكية تنتشر بواسطة الرياح لتصيب السنابل أثناء طور التزهير. وتدخل مبيض الزهرة لتنتج جراثيم كونيديية تدفع النبات لإنتاج إفرازات عسلية تقبل عليها الحشرات وتنقلها إلى الأزهار الأخرى وتتكرر الإصابة أيضا بانتقال الكونيديات عن طريق طرشة المطر وتنتهي الإصابة بإحلال الحبوب بالأجسام الحجرية للفطر **Sclerotia** لتصبح المصدر المتكرر لإحداث العدوى



خطورة المرض

- من أقدم الأمراض الذي قضت على الآلاف نتيجة التغذية على دقيق ملوث بأجسام الفطر الحجرية المطحونة معه. وقد أنتشرت الخرافات في القرن الثاني عشر بعد الميلاد ظناً أن ذلك سببه هو غضب الإله وكانت تقدم لهم القرابين (الإضاحي) توسلاً للعفو عنهم ولمنع هذا المرض المسبب للتسمم الدموي وسقوط الأطراف والذي عرف فيما بعد باسم **Ergotism** (وتمثل اللوحة المحفوظة في متاحف ألمانيا الشعب وهو يقدم القرابين لأله الصداً لحمايتهم من هذا المرض اللعين وتظهر الأطراف الساقطة أعلى الصورة).

السمية للحيوانات:-

ترجع السمية إلى قلويدات الارجوتامين Ergotamine التي يفرزها الفطر *C. purpurea* في القمح والفطر *C. fusiformis* في السورجم حيث يبدأ تأثيرها بفشل الحيوانات في أدار اللبن نتيجة للتغذية على علف ملوث بالأجسام الحجرية للفطر متبوعاً بالإسهال وسقوط قطرات اللبن من الضرع بينما يظهر على الدواجن مشاكل في التنفس وإسهال ينتهي بالموت.

المقاومة

١. تعتمد المقاومة على إستخدام بذور خالية من التلوث بالأجسام الحجرية للفطر.
٢. التخلص من الأجسام الحجرية ميكانيكياً وهو المتبع على المستوى القومى حيث تمرر الحبوب في غرابيل لا تسمح إلا للحبة الطبيعية بالمرور بينما الأجسام الحجرية الأكبر حجماً لا يمكنها المرور من خلال ثقوب الغرابيل حيث تفصل وتعدم.
٣. تنظف التقاوي في حالة الشك في تلوثها بالأجسام الحجرية
٤. من المعروف أن الأجسام الحجرية للارجوت لا يمكنها البقاء كامنة لأكثر من عام كما إنها لا تنبت إذا دفنت على عمق.

٥- وعلية فإن فلاحه الأرض العميقة وتقلب التربة يساعد على دفن هذه الأجسام الحجرية أن وجدت.

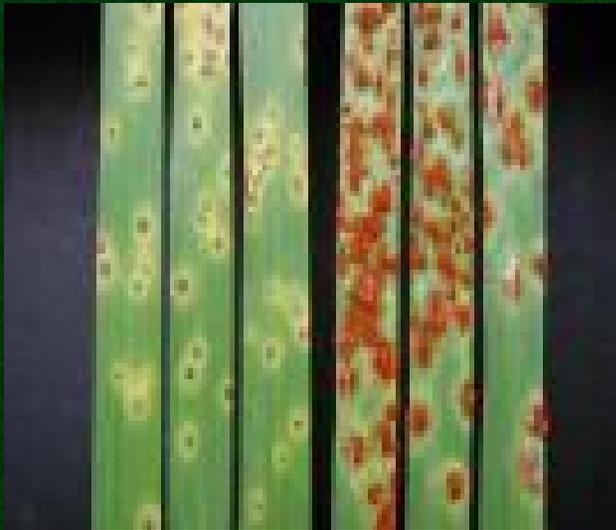
٦- وأيضاً اللجوء إلى دورة زراعية لمدة عام على الأقل يتناول فيها الحبوب مع محاصيل أخرى يساهم في فقد هذه الأجسام الحجرية قدرتها على الإنبات.

٧- التخلص من الحشائش النجيلية أو قصها قبل تزهيرها لمنع ظهور المرض عليها.

٨- في النجيل يمكن المقاومة الكيماوية بالمبيدات الجهازية.

الأمراض المتسببة عن فطريات الصدأ

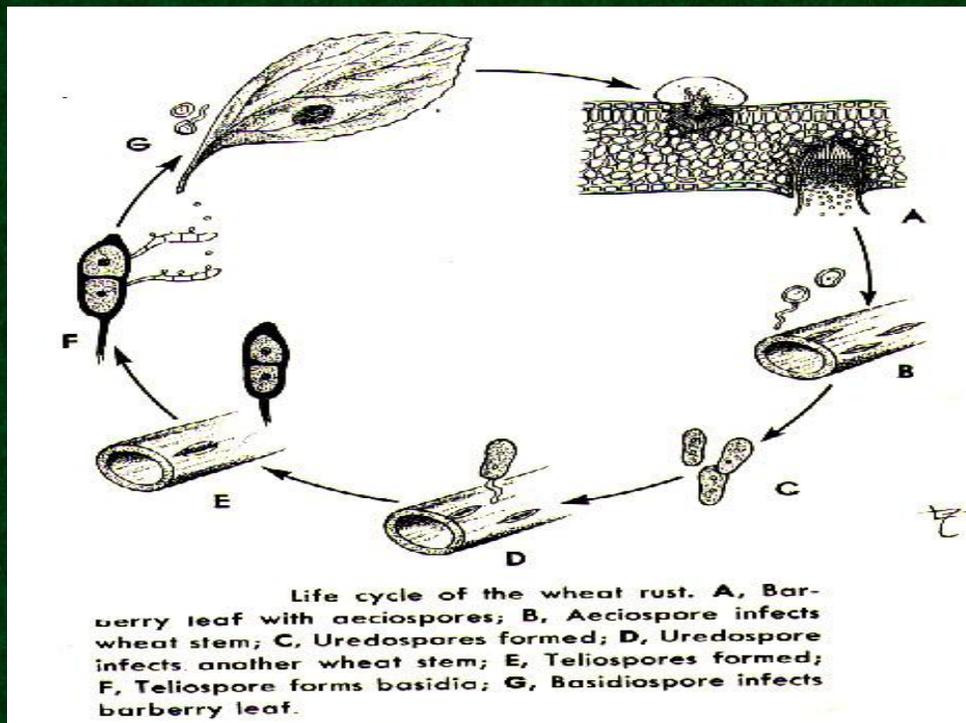
الأصداء معروفة منذ بدء التاريخ وأهم الأصداء صدأ النجيليات وقد سميت بهذا الإسم لأن البثرات التي تكونها علي النبات تشبة في مظهرها صدأ الحديد وهذه الفطريات تتبع قسم الفطريات البازيدية.



أ - صدأ الساق في نباتات الحبوب Stem rust of cereals

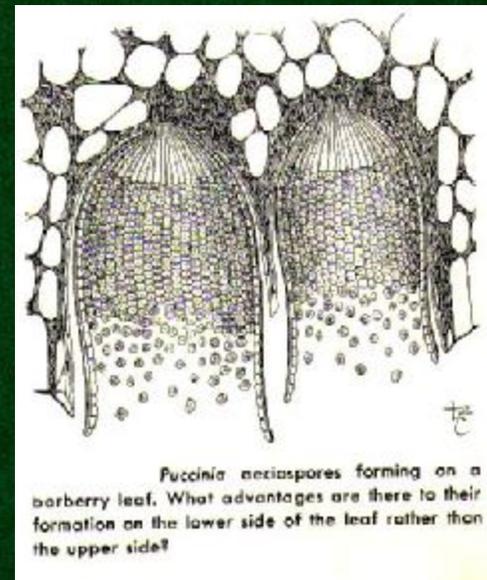
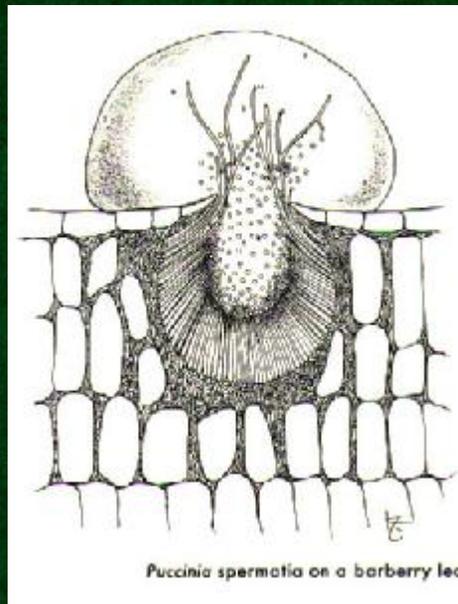
- يصيب القمح والشعير والراى والشوفان وينتشر المرض في كل أنحاء زراعته في العالم. وتظهر الأعراض علي الأوراق وغلاف الورقة والساق.
- بعد الإصابة مباشرة يبدأ الفطر في تكوين بثرات تحمل جراثيم يوريدية **uredinial spores** يميل لونها إلى اللون الأحمر. تتفجر البثرة وتنتشر الجراثيم وبعد فترة تتحول البثرة إلى اللون الأسود وتتحول الجراثيم إلى جراثيم تيليئية **Teliospors** داكنة وذات جدر سميكة الأوراق المصابة تموت قبل اكتمال نموها ويتقدم النبات المصاب وينخفض إنتاجه.

- الفطر المسبب يصيب كل من شجيرات الباربري (*Berberis vulgaris*) وأنواع من نبات الماهونيا *Mahonia* وهو جنس قريب من الباربري.



المسببات:

Puccinia graminis f.sp *tritici* وهو يصيب القمح فقط *Triticum*
Puccinia graminis f.sp *secalis* وهو يصيب الشليم *Rye*



دورة المرض

- يعيش الفطر في المخلفات النباتية في فترة البرودة الشديدة على صورة جراثيم تليئية **Teliospores** وعند تحسن الجو ودفئة في الربيع تثبت هذه الجراثيم مكونة **ميسليوم أولى Promycellium**
- تتكون منه **سبوريدات Sporidia** تنتشر بالرياح ولكن لا يمكنها الحياة إلا إذا سقطت علي سطح أوراق حديثة من الباربرى أو الماهونيا.

دورة المرض

- في حالة وجود طبقة رقيقة من المياه على سطح هذه النبات فإن الاسبورديات تنبت وتخرق الكيوتاكل مكونه ممصات تتغذى علي برتوبلاست الخلايا
- تكون في داخل الأنسجة أوعية بكنية **Pycnia** دورقيه الشكل داكنة اللون متباينة وراثياً .

- تبدأ الجراثيم الاسيدية في الإنبات علي أوراق العائل النجلى وتدخل أنابيب إنباتها عن طريق الثغور.
- تعيش في المسافات البينية للخلايا وترسل ممصاتها إلى داخل الخلايا للتغذية وبعد عدة أيام من الإصابة يبدأ الفطر في تكوين الجراثيم اليوريدية وهذه هي المصدر الدائم لتكرار الإصابة أثناء موسم النمو.
- في نهاية الموسم فإن الجراثيم اليوريدية تتحول إلى تيلتية وتكرر الدورة.

الظروف الملائمة لانتشار المرض

- بالرغم من أهمية الباربرى لاستكمال الدورة الجنسية للفطر إلا انه ليس أساسياً لتكرار العدوى في الحبوب
- تحمل هذه الجراثيم بواسطة الرياح لمسافات طويلة محدثة العدوى في حالة وجود شجيرات الباربرى في المنطقة.
- يناسب إنتشار الفطر درجات الحرارة المنخفضة (١٨ - 02 م) والجو الرطب خاصة قبل ان يدخل النبات في مرحلة التزهير.
- التسميد النيتروجيني الزائد يؤخر النضج ويساهم في شدة الإصابة بالصدأ.

المقاومة

- التخلص من العوائل الثانوية أن وجدت في المنطقة.
- من الناحية النظرية يمكن مقاومة الصدأ باستخدام المبيدات الفطرية ولكن عملياً ثبت عدم جدواها.
- زراعة الأصناف المقاومة للمرض وذات القدرة علي غلق ثغورها لفترات متأخرة من النهار وغلقها مره أخرى بعد الظهر
- التربية المستمرة لأصناف مقاومة للصدأ والتي تتكون منه سلالات **Races** بصفة مستمرة والتي يزيد القدر الذي تم حصرة منها عن ٢٥٠ سلالة.

٤- الأمراض المتسببة عن فطريات التفحم Plant Diseases Caused by Smut Fungi

- تتبع مسببات هذه الأمراض الفطريات البازيدية وتنتشر في كافة أنحاء العالم. ويوجد منها حوالي ١٢٠٠ نوع
- يصيب التفحم بجانب إصابته للحبوب كل من قصب السكر والبصل وبعض نباتات مثل القرنفل.
- تهاجم معظم فطريات التفحم مبيض الحبوب والحشائش وتنمو بداخلها وتهلكها تماماً.
- وهناك بعض أنواع التفحمت تهاجم الأوراق - السيقان - الأجزاء الزهرية.
- بعض التفحمت تهاجم البذور والبادرات قبل خروجها من الأرض وتنمو بداخلها وعائياً حتى طور التزهير

- الخلايا المصابة إما ان تتحطم مباشرة ويحل محلها كتلة من الجراثيم السوداء أو أن الفطر يُنشط بإفرازته خلايا العائل لتكوين إنتفاخات أو أورام مختلفة الحجم ثم يحطمها ويستبدل محتوياتها بجراثيم التفحم السوداء.
- من النادر أن تسبب التفحيمات موت للنبات المصاب ولكن في بعض الحالات تتقرم النباتات.
- تكون معظم فطريات التفحم نوعين فقط من الجراثيم ، تيلييتية **Teliospors** وبازيديه **basidiospores**
- تتسبب العدوى عن طريق اختراق الجراثيم البازيدية النابتة للخلايا حيث يلتقي الميسليوم المتكون والاحادى العدد الكرموسومى مع آخر إحادى

أهم فطريات التفحم والأمراض التي تسببها

Ustilago spp - ١

U. nuda *U. maydis* (Corn smut) ويتسبب مرض تفحم الذرة
U. tritici *avena* ويتسبب عنهم مرض التفحم السائب في الحبوب

U. scitaminea ويتسبب عنه مرض التفحم في قصب السكر

Tilletia - ٢

T. caries and *T. foetida* ويتسبب عنه مرض التفحم المغطى في القمح

Sphacelotheca spp - ٣

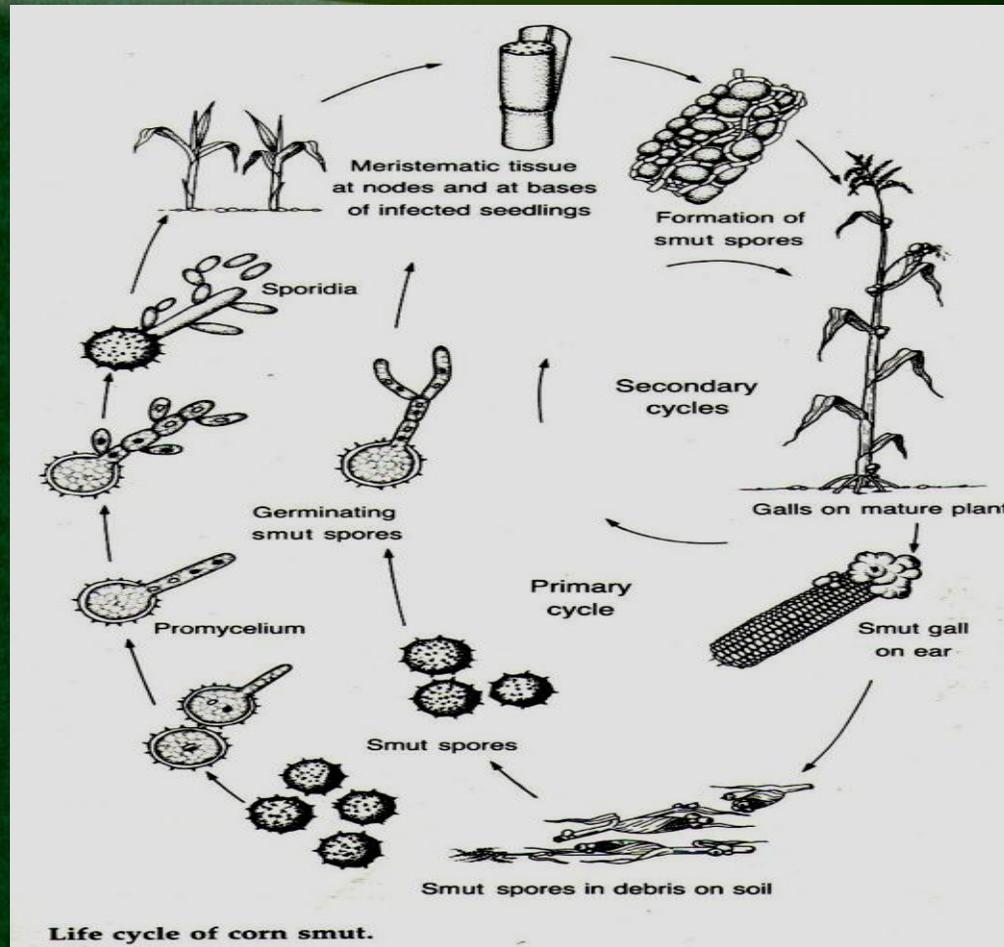
S. Sorghi ويتسبب عنه مرض التفحم في السورجم

Ustilaginoidea virens- ٤

ويتسبب عنه مرض التفحم الكاذب أو الاصفر في الأرز و أحياناً يصيب النورة المذكرة في الذرة.



أعراض التفحم العادى فى الذرة المتسبب عن الفطر *U. maydis* على أنسجة النباتات
المختلفة



أعراض التفحم الكاذب أو الأصفر في الأرز المتسبب عن
الفطر *Ustilaginoidea virens*
على السنابل وفي مراحل مختلفة من الإصابة ويظهر على اليمين الإصابة
المبكرة



أعراض التفحم الكاذب في الذرة المتسبب عن الفطر *Ustilaginoidea*
virens

على النورة المذكرة

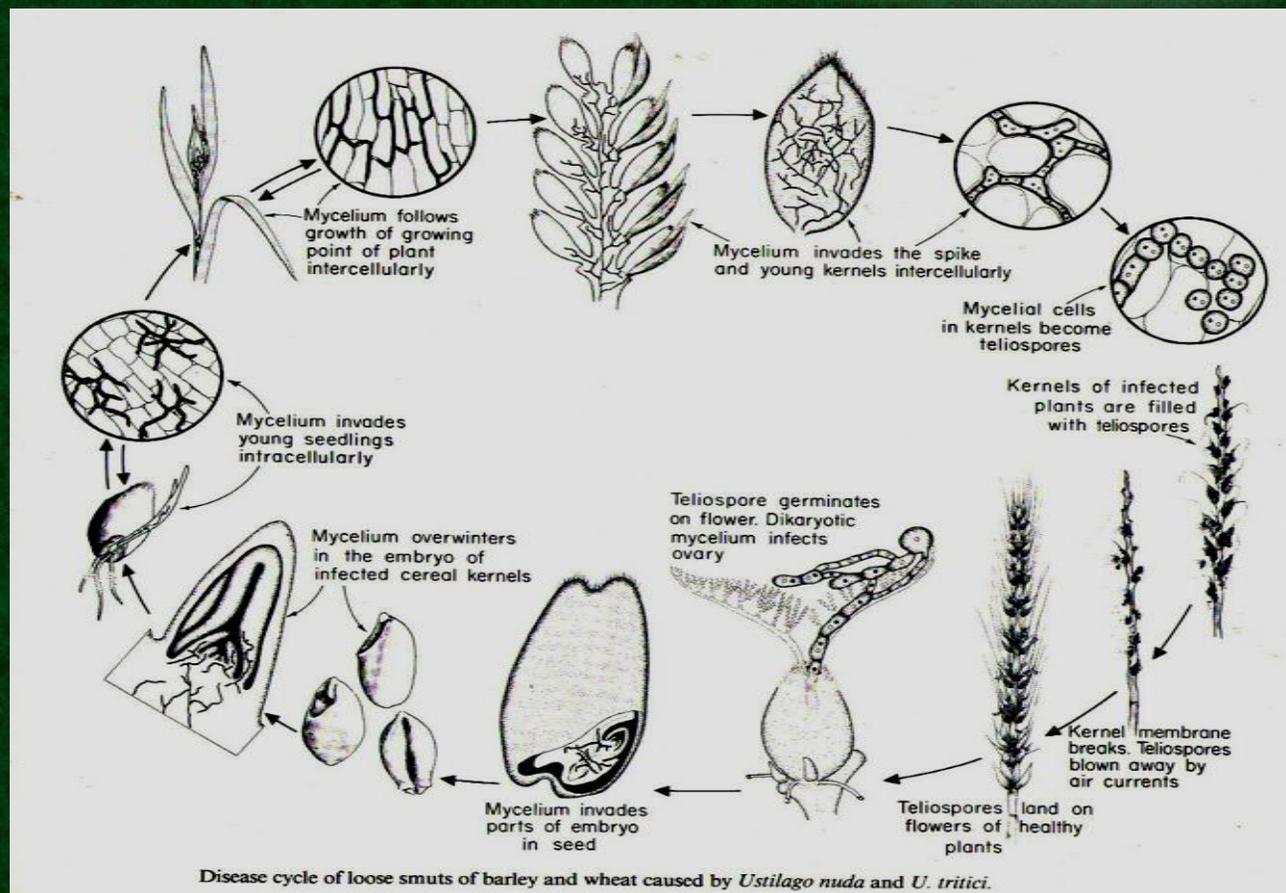


Ustilaginoidea virens

أعراض الإصابة بالتفحم السائب فى القمح والمتسبب عن الفطر *Ustilago tritici*

حيث تظهر السنابل متفحمة تماماً





كيفية انتقال العدوى

- تعيش الجراثيم التيلتية للفطريات المسببة للتفحم في عدم وجود عائلها وفي الظروف البيئية الغير ملائمة علي المخلفات النباتية والبذور الملوثة وفي التربة والبعض يعيش في صورة ميسليوم داخل الحبه الناتجة من نباتات مصابة.
- ويلاحظ أن الجراثيم التيلتية لا تحدث العدوى كما سبق الإشارة إلى ذلك ولكنها تنتج الجراثيم البازيدية الممرضة.
- ومن ناحية أخرى فإن أمراض التفحم لها دورة واحدة في السنة . بعكس الأصدأ التي تتكرر فيها الإصابة بالعدوى بالجراثيم اليوريدية عدة مرات أثناء موسم النمو

مقاومة التفحمت

- التربة المستمرة لإنتاج أصناف مقاومة.
- معاملة البذور بالمعاملة بالكيماويات (تعفير أو غمر) إذا تواجد الفطر علي سطح البذور أو بالماء الساخن إذا تواجد الميسليوم داخل البذره.
- المقاومة بإستخدام المبيدات الفطرية الجهازية وأهمها **Carboxin** , **thiabendazole** , **etaconazole** . معاملة التربة أيضاً بهذه المركبات أو غيرها يفيد في مقاومة التفحم.

الأمراض المتسببة عن الفطريات الناقصة

Diseases caused by Imperfect fungi (Asexual fungi)

- تتبع آلاف من الأنواع الفطرية هذه المجموعة التقسيمية ذات التكاثر اللاجنسي فقط والمسليوم المقسم أما الطور الكامل وهو الناتج النهائي من التكاثر الجنسي
- يحدث التكاثر اللاجنسي بتكوين جراثيم تُحمل علي حوامل تعرف بإسم الحوامل الكونيدية أما الجراثيم فتعرف بإسم الجراثيم الكونيدية أو يحدث بتكوين الجراثيم الكلاميدية أو الأجسام الحجرية.

• من الناحية التقسيمية تقترب الفطريات الناقصة من الفطريات الاسكية خاصة في تكوين الأطوار الكونيدية.

• وبناء علي ذلك فيري كثيراً من المتخصصين في أمراض النباتات دمج هذه الفطريات مع الفطريات الاسكية في مجموعة واحده تسمى الفطريات الاسكية والناقصة **Ascomycetes and Imperfect fungi**

نماذج من الأمراض المتسببة عن الإصابة بالفطريات الناقصة

١- التبقع البني في الفول: Chocolate spots of Broad bean

ينتشر هذا المرض في بعض محافظات الوجه البحري في مصر شتاءً خاصة في موسم المطر خلال أشهر ديسمبر ويناير وفبراير (حرارة تتراوح ما بين ١٠ - ٢٠ م) حيث يظهر على السطح العلوي للأوراق تبقعات مستديرة أو غير منتظمة ذات لون محمر يتحول إلى بني محمر أقرب إلى لون الشيكولاته





Botrytis fabae

المسبب: الفطر

طرق إنتشار المرض:

المصدر الرئيسي للإصابة هو الأجسام الحجرية التي يكونها الفطر والتي تسكن المخلفات الزراعية والتربة متحملة الظروف البيئية الغير ملائمة لتتبت عند نزول الأمطار منتجة جراثيم كونيديه تحدث الإصابة.

طرق المقاومة

- هناك بعض المشاريع البحثية مازال تبحث عن أفضل الوسائل للمقاومة بعيداً عن استخدام المبيدات وأهمها استنباط أصناف مقاومة للمرض.
- اللجوء إلى الطرق الزراعية التي تساعد علي تقليل الرطوبة منها قله الري في موسم المطر للحد من إرتفاع الرطوبة وحررق المخلفات الناتجة من المحصول أو رفها.
- وجد أن الزراعات المتأخرة أقل تأثراً بالمرض من المبكرة.
- الرش الوقائي (مزيج بوردو ٠.٥%)

٢- النفخة (اللفحة) أو خناق الرقبة في الأرز Rice Blast (leaf blast , blast , Neck blast and rotten neck)

من أهم الأمراض التي تصيب محصول الأرز في كافة مناطق زراعته في العالم
وبتطور إنتاج المبيدات المتخصصة أصبح هذا المرض تحت السيطرة الآن.

المسبب: الفطر *Piricularia oryzae*



الأعراض المرضية

- تبدأ ظهور الأعراض علي شكل بقع رمادية مغزلية (مدببه الطرفين) ومميزة لهذا المرض ثم تتحول إلي اللون البني الداكن وذلك علي الأجزاء النباتية المختلفة
- تصاب الحبوب وتضمر ولا يكتمل نموها وتصبح هي المصدر الرئيسي لحدوث الإصابة في الموسم الجديد حيث يكمن الفطر في معظم الحالات في قصرة الحبوب.



الظروف الملائمة لانتشار المرض

وجود غشاء مائي علي سطح النبات لمدة زمنية لا تقل عن ٨ ساعات وفي درجة حرارة تتراوح بين ٢٢ - 72 م.

زيادة التسميد الأزوتي.

زراعة أصناف قابلة للإصابة.

الزراعة المتأخرة.

طرق المقاومة

١. نظراً لوجود سلالات من الفطر فإنه من الضروري إستمرار إستنباط أصناف مقاومة له.
٢. وجد أن التسميد المتوازن يساعد علي عدم إنتشار المرض بصورة وبائية وأيضاً عدم الإفراط في التسميد الأزوتي.
٣. غربلة الحبوب قبل الزراعة والتخلص من الحبوب المصابة مع التركيز علي زراعة حبوب معتمدة ناتجة من حقول خالية من الإصابة.
٤. التخلص من بقايا المحصول من القش أو تصنيعه.
٥. الزراعة المبكرة خلال شهر مايو.
٦. نقاوة الحشائش من المشتل والحقل والتي قد تكون مصدراً للإصابة.
٧. الرش الكيماوي بالمبيدات الموصي بها في برنامج مكافحة للأمراض.